

تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بوسيلة فيديو

بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh

الرسالة

أعدها

عبد العزيز

طالب قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية وتأهيل المعلمين

رقم القيد. ١٩٠٢٠٢٠٤٦



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشي

٢٠٢٢م/١٤٣٤هـ

الرسالة

تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بوسيلة فيديو بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh

مقدمة كلية التربية وتأهيل المعلمين

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

كمادة من المواد المقررة لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى

تخصص تعليم اللغة العربية

إعداد

عبد العزيز

رقم القيد. ١٩٠٢٠٢٠٤٦

طالب قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين

موافقة المشرفين:

المشرفة الثانية

جامعة الرانيري

المشرف الأول

A R - R A N I R Y

فضيلة، الماجستير

د. شاه منان، الماجستير

تمت مناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة المعنية التي عينت لمناقشتها

وقد قبلت لإتمام الشروط والواجبات

لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى

تخصص تعليم اللغة العربية

في التاريخ: ١٩ دسمبر ٢٠٢٢ م

٢٢ جمادي الثاني ١٤٤٤ هـ

بندا أتشيه

إعداد:

عبد العزيز

رقم القيد ١٩٠٢٠٢٠٤٦٠

لجنة المناقشة :

السكرتير

نور الأزيلا الماجستير

الرئيس

الدكتور شاه منان الماجستير

العضو

الدكتور عبد الله الماجستير

العضو

فضيلة الماجستير

بمعرفة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

١٩٧٣٠١٠٢١٩٩٧٠٣١٠٢٠٢
رقم الترخيص

(أ.د. سفر الملك، الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٣.١.٢١٩٩٧.٣١٠.٠٣

لجنة المناقشة:

إقرار الباحث

أنا المواقع أسفله:

الاسم الكامل : عبد العزيز

مكان الميلاد وتاريخه : بندا أتشييه، ٢١ يوليو ١٩٩٨

رقم القيد : ١٩٠.٢٠.٢٠.٤٦

التخصص : تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين

أقرر أن هذه الرسالة تنتمي إلى تألوفي وتقدم للحصول على أية الدرجات الأكاديمية في جامعات ما، وليس فيها التأليفات والآراء، التي أعدها الآخرون، إلا وفقا بمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في مراجعة العلمية، والباحث مستعد لقبول العقوبات فيما يقذف عليها من انتحال المؤلفات.

جامعة الرانيري

بندا أتشييه، ٧ ديسمبر ٢٠٢٢

صاحب القرار

عبد العزيز

رقم القيد: ١٩٠.٢٠.٢٠.٤٦



الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

﴿البقرة: ٢١٦﴾

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ

عَظِيمٌ ﴿لقمان: ١٣﴾

صدق الله العظيم

الإهداء

- ١- إلى أبي محمد جميل يوسف وأمي ستي ميمونة اللذين قد رباني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما في سلامة الدين والدنيا والآخرة.
- ٢- إلى جميع المدرس/ة والأستاذ/ة في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية وخصوصا إليهم من قسم تعليم اللغة العربية الذين أسعد بهم في حفظ الله وقد علموني علما نافعا ومفيدا وأرشدوني إرشادا صحيحا، ولهم بالكثير تقدير وإجلال ووهبهم الله الدرجة العليا في الدنيا والآخرة.
- ٣- إلى جميع الأصدقاء في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية أقدم شكرا لهم بألف شكر ومساعدتهم في البحث العلمي فعجبت حسنا، واجتهادهم في طالب العلم فكنت حماسة، وجزاهم الله خير الجزاء لكل عام وهم بخير.

صاحب الكتابة

شكرا وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يتم بنعمته الصالحات ويجعل العربية لغة القرآن وأفضل اللغات التي ينطق بها الإنسان. أشهد ألا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن حبيبنا سيدنا المصطفى محمد ابن عبد الله والصلاة والسلام عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تابعه بهداية وإحسان، إلى يوم الدين.

بعناية الله تعالى، فقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه وإرادته على تأليف هذه الرسالة التي يقررها قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين لجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد يتعلمها الطلبة وقد تم الباحث أن يعتبر أنها شرطا للحصول على درجة المرحلة الجامعية الأولى ويخصص الرسالة تحت موضوع " تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بوسيلة فيديو بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh".

وبهذه المناسبة والفرصة السعيدة، فيقدم الباحث شكره وتقديره إلى جميع الأستاذ الفاضل والأساتذة الفاضلات الذين قد علموا الباحث علوما ومعارفا نافعة وبخالص الشكر الجزيل يقدم للمشرف الكريم الدكتور شاه منان، الماجستير والمشرفة الكريمة فاضلة، الماجستير وهما اللذان قد أنفقا أوقاتهما الثمينة وأقوالهما النافع ويقومان بالتوجيه والمساعدة على إشراف هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا من البداية إلى النهاية. وحفظ الله لهما بالعلم وبارك الله لهما بالصحة والعافية وجزاها خير جزاء في الدنيا والآخرة.

ولمدير الجامعة وعميد كلية التربية ورئيس قسم تعليم اللغة العربية، يشكر الباحث عليهم شكرا عظيما ويسألهم الله الخير، إنه لا يضيع أجر من أحسن عملا. وكذلك لجميع أصدقائه الأعزاء الذين قد ساعدوه بأفكارهم في إتمام كتابة هذه الرسالة. بالتالي يقدم شكرا لرئيس MUQ Pagar Air Banda Aceh مع كل موظفه ومدرسه الذين يقوم بمساعدة الباحث لإجراءات البحث حتى يتم الباحث هذه كتابة الرسالة لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى. وخصوصا على والدين المحبوبين محمد جميل يوسف وستي ميمونة اللذين قد ربيا الباحث تربية حسنة وهذبه تهديا نافعا بأخلاق كريمة، يشكر عليهما ألف شكر جزيل واحترام عظيم وقد دعما عليه لكل اجتهد ولعل الله تعالى يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة ويسكنها في الجنة العالية.

وأخيرا، يدعو الله أن يجعل هذا العمل ثمرة نافعة ويرجو من القارئ أن يقدموا نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لتكميل هذه الرسالة وعسى أن تكون هذه الرسالة نافعة لهم خاصة وللقارئ عامة.

بندا أتشييه، ٩ يوليو ٢٠٢٢

الباحث

AR - RANIRY

محتويات البحث

الصفحة

ح	موافقة المشرفين:.....
ي	إقرار الباحث
ل	الاستهلال.....
م	الإهداء
ن	شكرا وتقدير
ع	محتويات البحث.....
ط	جداول البحث
ي	ملحقات البحث.....
ك	مستخلص البحث.....
١	الفصل الأول
١	أساسيات البحث
١	أ- مشكلة البحث.....
٢	ب- أسئلة البحث
٢	ج- أهداف البحث.....
٣	د- أهمية البحث
٣	هـ- فروض البحث

و - مصطلحات البحث	٣
ز - حدود البحث	٥
ح - الدراسات السابقة	٦
ط - طريقة كتابة البحث	٩
الفصل الثاني	١١
الإطار النظري	١١
أ - طرائق في تدريس اللغة العربية	١١
١ - أسس اختيار الطريقة اللغوية	١١
٢ - مفهوم الطريقة	١٤
ب - الطريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية	١٥
١ - مفهوم الطريقة المباشرة	١٥
٢ - أهداف الطريقة المباشرة وخصائصها	١٧
ج - الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية	١٩
١ - مفهوم الوسائل التعليمية	١٩
٢ - أهداف الوسائل التعليمية	٢٠
٣ - أهمية الوسائل التعليمية	٢٠
٤ - أنواع الوسائل التعليمية	٢٣
د - فيديو أو الرسوم المتحركة في تدريس اللغة العربية	٢٤
١ - مفهوم فيديو أو الرسوم المتحركة	٢٤

٢٦	٢- إيجابيات فيديو أو الرسوم المتحركة.....
٢٧	٣- سلبيات فيديو أو الرسوم المتحركة.....
٢٧	٤- استخدام الفيديو وأساليبه.....
٣٠	هـ- مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية.....
٣٠	١- مفهوم مهارة الاستماع.....
٣٢	٢- أهداف مهارة الاستماع.....
٣٦	٣- توجيهات أساسية في تدريس مهارة الاستماع.....
٣٧	الفصل الثالث.....
٣٧	إجراءات البحث الحقلية.....
٣٧	أ- منهج البحث.....
٣٨	ب- المجتمع والعينة.....
٣٨	ج- طريقة جمع البيانات وأدواتها.....
٣٨	١- الملاحظة.....
٣٩	٢- الاختبارات.....
٣٩	٣- الاستبانة.....
٣٩	د- طريقة تحليل البيانات.....
٣٩	١- تحليل من الاختبارات.....
٤١	الفصل الرابع.....
٤١	نتائج البحث ومناقشتها.....

أ- عرض البيانات	٤١
ب- تدريس الاستماع باستخدام فيديو	٤٣
ج- تحليل البيانات ومناقشتها	٤٧
د- تحقيق الفروض	٦٨
الفصل الخامس	٦٩
الخاتمة	٦٩
أ- نتائج البحث	٦٩
ب- المقترحات	٦٩
المراجع	٧١
السيرة الذاتية	٧٤
الصور الفوتوغرافية	٧٥



جداول البحث

رقم الجدول:	الصفحة
الجدول ١ - ٤ : عدد الصف الدراسي ومجموعه	٤٢
الجدول ٢ - ٤ : أسماء مدرسي اللغة العربية	٤٢
الجدول ٣ - ٤ : عدد الطلبة في صف الأول بقسم اللغة الأجنبية	٤٣
الجدول ٤ - ٤ : التوقيت في العملية التجريبية	٤٤
الجدول ٥ - ٤ : عملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام فيديو	
(اللقاء الأول والثاني والثالث)	٤٤
الجدول ٦ - ٤ : نتيجة أنشطة المدرس في عملية التعليم والتعلم	٤٩
الجدول ٧ - ٤ : نتيجة أنشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم	٥٣
الجدول ٨ - ٤ : نتيجة استجابة الطلبة	٥٨
الجدول ٩ - ٤ : نتيجة الاختبار القبلي والبعدي	٦٠
الجدول ١٠ - ٤ : مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي	٦٣

ملحقات البحث

- ١- إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بندا بأتشيه على تعيين المشرفين.
- ٢- إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بندا أتشيه على القيام بالبحث.
- ٣- إفادة MUQ Pagar Air Banda Aceh على إتمام البحث.
- ٤- خطة عملية التعلم.
- ٥- ورقة أسئلة الاختبار القبلي والبعدي.
- ٦- ورقة ملاحظة عملية التدريس
- ٧- ورقة مقابلة عملية التدريس
- ٨- الصور الفوتوغرافية.
- ٩- السيرة الذاتية.



مستخلص البحث

الاسم الكامل : عبد العزيز

رقم القيد : ١٩٠٢٠٢٠٤٦ :

الموضوع : تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بوسيلة فيديو بـ MUQ

Air Banda Aceh Pagar

قد لاحظ البحث المشكلة التالية: لا يقدر الطلبة أن يعينوا الفكرة الرئيسية وفهم مادة المدروسة جيدا حتى يؤثر على ضعف قدرتهم عند يجوبون بعض الأسئلة عن مهارة الاستماع. لذلك أن يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية الفيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع والتعرف على قيمة استجابة الطلبة بعد تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بوسيلة فيديو. أما منهج البحث يستخدم به البحث هو البحث الكمي الوصفي وخصصت الباحث لهذا البحث التجريبي التصميمات التمهيدية. أما تدل نتائج البحث إلى أنشطة المدرس جيدة لأن نتيجة البحث تشير إلى أن قدرة المدرس في تنظيم عملية التعليم والتعلم بقيمة ٧٧,٤٥٪ وكذلك في أنشطة الطلبة على إقبال المواد الدراسية جيدة بقيمة ٧٩,١٦٪ عند تحليل بيانات الملاحظة المباشرة واستجابة الطلبة إيجابية وجيدة. وهذا كما نرى إلى تحليل البيانات بقيمة ٩١,٣٣٤٪. ونتيجة الأخير مرتفعة. وهذا كما ننظر إلى نتيجة اختبار - ت (ت-الحساب) أكبر من نتيجة الجدول (ت-الجدول)، وهي: $2,04 > 13,317 < 2,76$. وهذه تدل على أنّ الفرض الصفري مردود وفرض البديل مقبول. ومن هذه الظواهر أنّ استخدام الفيديو يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع في الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية.

ABSTRACT

Name : Abdul Aziz

NIM : 190202046

The Title : "Applying the Direct Method for Teaching Arabic by

Video at MUQ Pagar Air Banda Aceh"

The research has to do with observation for the following problem: Students cannot assign the main idea and understand the well-studied subject until it affects their poor ability when they answer some questions about listening skill. The aim of this research is to identify the effectiveness of video to upgrade students' ability to listen and to recognize the value of students' response after applying the direct method of teaching Arabic by video. The research method used is descriptive quantitative research and the researcher devoted introductory designs to this experimental research. The results of the research indicate that the teacher's activities are good because the research results indicate that the teacher's ability to organize the teaching and learning process is worth 77.45% as well as in the student activities to accept the subjects is good at 79.16% when analysing the direct observation data and the response of students is positive and good. This is as we see to analyze data worth 91.334%. The latter result is high. This is as we look at a test result - t (t-test) greater than that of table (t-table), which is: $2.04 < 13.317 > 2.76$. This suggests that zero enforcement is effective and alternative enforcement is acceptable. One such phenomenon is that the use of video is effective in upgrading students' ability to listen in the first grade at the Foreign Language Learning.

ABSTRAK

Nama : Abdul Aziz
NIM : 190202046
Judul Penelitian : "Penerapan Metode Langsung dengan Media Video dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MUQ Pagar Air Banda Aceh"

Berdasarkan pengamatan yang peneliti lakukan, maka peneliti mendapatkan suatu masalah yaitu, para siswa tidak dapat menetapkan gagasan utama dan memahami pokok bahasan yang dipelajari dengan baik, sehingga hal itu mempengaruhi kesanggupan mereka yang buruk ketika menjawab beberapa soal terkait keterampilan mendengar. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi efektivitas sebuah video untuk mengupgrade kemampuan siswa dan keterampilan mendengarnya dan mengenali nilai respon siswa setelah menerapkan metode langsung pengajaran bahasa arab melalui video. Metode penelitian yang digunakan adalah Penelitian Kuantitatif Deskriptif dan peneliti memilih desain Pre-Eksperimen untuk penelitian Kualitatif Deskriptif ini. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kegiatan guru bernilai baik, karena hasil penelitian menunjukkan bahwa kemampuan guru untuk mengorganisasi proses pengajaran dan pembelajaran bernilai 77.45% serta dalam kegiatan siswa untuk menerima pokok bahasan adalah baik pada 79,16% ketika menganalisis data pengamatan langsung dan tanggapan siswa adalah positif dan baik. Ini seperti yang kita lihat untuk menganalisis data senilai 91.334%. Hasil akhir sangat tinggi. Ini adalah seperti yang kita lihat pada hasil tes -t (t-tes) lebih besar daripada hasil tabel (t-tabel), yaitu: $2,04 < 13\ 317 > 2.76$. Hal ini menunjukkan bahwa hipotesis nol ditolak dan hipotesis alternatif diterima. Salah satu fenomena tersebut adalah bahwa penggunaan video efektif dalam meningkatkan kemampuan siswa untuk mendengarkan di kelas satu pada pembelajaran bahasa Arab.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- مشكلة البحث

لكل مهارات وسائل معينات، أن الوسيلة التعليمية هي عنصر من عناصر مهمة في عملية التعليم والتعلم للحصول على الأغراض التربوية ولتكون فعالا في تعليم نحتاج إلى وسائل وهي توسط لتعليم اللغة العربية وكانت الوسيلة تتضمن على الوسيلة البصرية والوسيلة السمعية والوسيلة السمعية البصرية.

لقد لاحظ الباحث بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh وكان مدرس اللغة العربية يعلم دون أن يستخدم الوسائل التعليمية معا، حتى يؤثر تأثيرا إلى ملال لدى طلاب. وجد المقررة فيها العارض فوق الدرس أنه لم يستخدم غير أن المعلم لا يستخدمه أصلا. من المعروف أن وسيلة هي عنصر من عناصر مهمة في تحقيق الأهداف التربوية ولها دور عظيم في ترقية قدرة الطلبة على فهم المادة المدروسة وتجري عملية التعليم والتعلم بها مريحة وجذابة ولم تتم عملية التعليم والتعلم جيد دون وسيلة فيها.

في تدريس الاستماع كان مدرس اللغة العربية في الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية (IBA) يستخدم صوته عند قراءة النصوص في كتاب اللغة العربية وأحيانا بهذه قراءة تظهر ضغط الصوت المنخفض لا يتصل إلى جميع أنحاء الصف وبالإضافة ضوضاء حوله لأن هذا الصف قريب عن مقصف المدرسة وشارع من مرور وسائل النقل، حتى يؤثر تأثيرا بالغا عند طلبة في فهم المسموع. اعتماد على سبب هذا لا يقدر الطلبة أن يعينوا

الفكرة الرئيسية وفهم مادة المدروسة جيدا حتى يؤثر على ضعف قدرتهم عند يجوبون بعض الأسئلة.

الذي قدّمه مدرّس أثناء الدراسة ونهايتها. فالأمر لا يتوقف إلى هنا أن بعض منهم مملين أو سائمين في إجراء الطريقة التي يستعملها المدرس دون وسيلة التعليم في عملية تدريس الاستماع. وكذلك من جهة أخرى أكثر منهم قلة انتباه وقلة استجابة على المدرّس. ومن مؤسف أنهم لا يهتموا بالمادة بكل جهد ونشاط وهم يجلبون بأنفسهم يؤدي إلى قلة سيطرة الطلبة في اللغة العربية خاصة في تدريس استماع بدليل لما يقدرّون على إجابة الأسئلة من المدرّس وضعف النتيجة عندهم.

اعتمادا على البيان فيما سبق فيريد الباحث أن يبحث عن "تطبيق الطريقة المباشرة

في تعليم اللغة العربية بوسيلة فيديو بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh

ب- أسئلة البحث

١- هل تطبيق الطريقة المباشرة بوسيلة فيديو فعال في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بـ

MUQ Pagar Air Banda Aceh؟

٢- كيف أنشطة المدرس والطلبة بالطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بوسيلة فيديو بـ

MUQ Pagar Air Banda Aceh ؟

٣- ما استجابة الطلبة في تطبيق الطريقة المباشرة بوسيلة فيديو في تعليم اللغة العربية بـ

MUQ Pagar Air Banda Aceh؟

ج- أهداف البحث

١- التعرف على فعالية تطبيق الطريقة المباشرة بوسيلة فيديو في تعليم اللغة العربية لدى

الطلبة بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh.

٢- التعرف على أنشطة المدرس والطلبة بالطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بوسيلة

فيديو بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh.

٣- التعرف على استجابة الطلبة في تطبيق الطريقة المباشرة بوسيلة فيديو في تعليم اللغة

العربية بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh

د- أهمية البحث

وأما أهمية البحث من هذا البحث فكما يلي:

١- للمدرس يمكن مدرس على تطبيق هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية ومصدر من

مصادر المراجع لدى المدرسين لمعرفة فعالا هذه وسيلة في عملية التدريس لتحقيق الأهداف التربوية.

٢- للطلبة أن يستعين به الطلبة في فهم المادة اللغوية ويجذبون انتباههم لتعم اللغة العربية بتطبيق فيديو.

هـ- فروض البحث

يبدأ الباحث بالفرضين يضمنان في عملية التعليم لهذه الرسالة وهما:

١- الفرض الصفري (H_0): إن تطبيق الفيديو لم تؤثر على تدريس الاستماع بالطريقة المباشرة.

٢- الفرض البديل (H_a): إن تطبيق الفيديو مؤثر على تدريس الاستماع بالطريقة المباشرة.

و- المصطلحات البحث

ومن المستحسن للباحث قبل أن يبحث الباحث هذا البحث يوضح أولا معاني

المصطلحات التي تتعلق بالموضوع لسهولة الفهم ومعرفة المعاني المقصودة عند القارئ،

فالمصطلحات التي يورد الباحث بيانها وتفصيلها كما يلي:



١ - التطبيق

طبق-يطبق-تطبيقا لغة: مصدر من طَبَّق-يُطَبِّق-تطبيقا على الوزن فَعَلَ-يفَعِّل تفعيلاً بمعن استعمال^١، أو امهان أو إضعاف أو اعتماد^٢. أو تطبيق وسيلة كآلة التي تعين الطلبة في فهم المواد التعليمية أو اتخذه خادم وجعله يخدمه^٤. والمراد بالتطبيق فيديو هنا هو استعمال الشيء كوسيلة معينة للوصول إلى الأغراض معينة كاستعمال فيديو في تدريس الاستماع.

٢ - الطريقة المباشرة

إن الطريقة (ج) طرائق لغة من المصدر من طرق - يطرق - طريقة وتعني الطريق، والسيرة، والمذهب، والطبقة^١. أما اصطلاحاً الطريقة هي كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية، إنها مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر أثارها على منتج التعلم الذي يحققه المتعلمون، وبعبارة أخرى، إنها مجموع التحركات التي يقوم بها المعلم في أثناء الموقف التعليمي التعليمي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحدودة مسبقاً^٢. من أجل ذلك أن الطريقة يراد به الباحث هي الطريقة المباشرة من أنواع طرائق تدريس اللغة العربية.

٣ - تعليم اللغة العربية

إن التعليم لغة من المصدر من علّم - يعلم - تعليم ويعني أن جعل الشيء يتعلمه^٣. أما اصطلاحاً التعليم هو مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد، سواء أكان ذلك بشكل

^١ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية: مصر)، ص. ٥٥٦

^٢ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، (دار المسيرة: عمان، ٢٠١١م)، ص. ٨٦

^٣ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ص. ٦٢٤

مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره. والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقاً من التدريس وأكثر شمولاً^٤. من أجل ذلك أن التعليم يراد به الباحث هنا هو المجموعة التي يقوم بها حول اللغة العربية.

٤ - الفيديو

فيديو لغة هي وسيلة الصوت والحركة والقصد ظاهرة^٥. يقصد بها الصوت تخرج من أجهزة معينة لتسمع بها الطلبة في عملية التعليم والتعلم مع صور متحركة بالتقائي. والفيديو اصطلاحاً وسيلة من الوسائل السمعية والبصرية أو أداة مساعدة في عملية التعليم والتعلم مباشرة^٦. ويقال فيديو وسيلة السمعية والبصرية لأنه يستخدم حاستان.

معا في إجراءاته ولا نقدر أن نفصل بين السمع والبصر عند تجري عملية التعليم والتعلم باستخدام هذه الوسيلة. وأما الفيديو لغة عند المعجم الكبير للغة الإندونيسية: Gambar^٧ Hidup...، أي: صورة الحياة. فهي صورة متحركة موجودة في أجهزة معينة كالتلفاز والحاسب^٨. بمعنى فيديو هو وسيلة من وسائل السمعية والبصرية الذي يستخدم الباحث في عملية التدريس الاستماع بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh الصورة المتحركة والصوتية في حاسبو ثم يعرضها الباحث لتحقيق الأهداف التربوية ومريحا وجذابا في مشاهدته.

ز - حدود البحث

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الرسالة لا بد للباحث أن يعين ثلاثة حدود، كما يوضحها الباحث فيما يلي:

^٤ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات...، ص. ٧١

^٥ روجي البعلبكي، المورد قاموس عربي-إنكليزي، الطبعة الثامنة عشرة (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٤م).

^٦ روجي البعلبكي، المورد قاموس عربي...، ص. ٨٧.

- ١- الحد الموضوعي: يقتصر هذا البحث من هذه الرسالة على تطبيق الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع.
- ٢- الحد المكاني: يحدد الباحث به من هذه الرسالة MUQ Pagar Air Banda Aceh.
- ٣- الحد الزمني: يجري الباحث هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

ح- الدراسات السابقة

- ١- خير البراءة، الطريقة المباشرة واستخدامها في تعليم المحادثة للمستوى الأولي (الدراسة التقييمية في قسم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه)، سنة ٢٠١٦ م/١٤٣٧ هـ
- قد لاحظ الباحث تعليم الكلام أو المحادثة في النظرية وفي إجراءاته في قسم اللغة العربية خصوصا للمستوى الأولي ووجدت الباحث أن المحادثة هنا تعلم باستعمال الطريقة المباشرة وأن عملية تعليمها يجري إجراءات صحيحة ولكن هناك المشكلة عند الطلبة أثناء تعليمها، كان صحيحا أن الطريقة المباشرة في النظرية هي أحسن طرق في التعليم التي يهدف لترقية مهارة الكلام لأن بها يستطيع المعلم أن يعود الطلاب بالكلام باللغة العبية. ولكن لبعض الطلاب صعوبة في فهم كلام المعلم عند ما يشرح المادة. فلا يجيد الطلاب شيئا إلا قليلا حتى نهاية الدرس. أو بسبيل الآخر يقال إنهم يسمعون ويتعلمون ولكن لا يفهمون فيكون ما الذين يعلم إليهم غير مؤثر في أذهانهم فلا ينجح المعلم أن يبلغ إلى أهداف التعليم يعني مهارة الكلام. ولهذا المشكلة والصعوبة فتقوم الباحثة بهذا البحث لتقويم كيفية تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم المحادثة لطلبة المستوى الأولي بقسم اللغة العربية وعوامل لا يفهم الطلاب كلام المعلم أثناء تعليم المحادثة ومصاعبهم في فهمه. وتهدف الباحثة

في كتابة هذا البحث: التعرّف على الطريقة المباشرة في تعليم المحادثة لطلبة المستوى الأولى بقسم اللغة العربية بجامعة الرانيزي الإسلامية الحكومية والتعرف على مصاعب الطلبة في درس المحادثة للمستوى الأولى بالطريقة المباشرة والتعرف عوامل ضعف قدرة الطلاب في تعلم المحادثة باستخدام الطريقة المباشرة وكيفية تحليلها.

وتستخدم الباحثة في هذا البحث منهج التقويمي باستعمال أدوات الاستبانة والمقابلة وأما تحليل بياناته بصورة وصفية تحليلية. وأما نتائج هذا البحث فهي أن استخدام الطريقة المباشرة في درس المحادثة الأولى بقسم اللغة العربية مازال غير تمام إجراءاتها لكثرة الصعوبات للطلبة عند عملية التعليم والتعلم بها. والصعوبة الفضلى أنهم متحيرون في فهم كلام المعلم والصعوبة في تعبير الكلام بفجأة. والعامل الأكثر تأثيراً هي قلة سيطرة على المفردات. ولحل هذه الصعوبات ينبغي للمعلم أن يقوم بالمشاركة الجيدة مع الطلبة وكثرة الدافعية عند التعليم واستخدام الوسائل التعليمية ونوعية الكتب لكي يكون الدرس محدود في الفصل فحسب. ووجه الاختلاف: الباحث الحالي يختلف بالبحث الذي كتبه خير البراءة في المكان ومنهج البحث، وأما وجه التشابه: لهما تشابه في الطريقة المباشرة.

٢- أزوار زحري، تدريس مهارة الاستماع بأفلام (دراسة تجريبية بمعهد علوم الدين العصري). سنة ٢٠١٥\١٤٣٦هـ

مشكلة البحث في هذه الرسالة هي كان الطلبة لا يقدرّون على الاستماع جيداً، مع أنهم لهم المدرسون متميزون فيه. أما الأهداف المخطوطة فهي: لمعرفة تطبيق الفيديو يرقى كفاءة الطلبة على مهارة الاستماع ولمعرفة الطرق المناسبة بتطبيق الفيديو لترقية كفاءة الطلبة على مهارة الاستماع ولمعرفة المشكلة الموجهة بتطبيق

فيديو في ترقية كفاءة الطلبة على مهارة الاستماع. ثم حصل الباحث على النتائج كما يلي: إن تدريس الاستماع بالفيديو ترقى قدرة الطلبة على الاستماع. لأن الطلبة في فصل التجريبي طبق فيه الباحث الفيديو ويأتون بفهم جيد.

ويستدل الباحث إلى قائمة النتيجة المحصول حيث إن مطابق على النتيجة – t_0 : الحساب {٢,٣٦} أكبر من t_{α} الجدول (٢,٠٠)، الطريق المناسبة في تدريس الاستماع بالفيديو هي الطريقة السمعية البصرية. لأن الطلبة في الفصل يفهمون المواد التي ألقاها بتطبيق الفيديو. واستدل الباحث إلى قائمة الملاحظة التي تبين الطلبة يفهمون المواد، استجابة الطلبة في تدريس الاستماع بالفيديو إيجابية. لأن الطلبة يرتاحون بالفيديو ويتعلمونها مع المتاع. وقائمة الملاحظة تبين الطلبة أنهم ينشطون ويجتهدون في تدريس الاستماع ب الفيديو. واستفادة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة. ووجه الاختلاف: الباحث الحالي يختلف بالبحث الذي كتبه أزور زحري في المكان وموضعه، وأما وجه التشابه: المنهج البحث.

٣- جوت موتيا سري، استخدام الفيديو في تعليم مهارة الكلام، (دراسة إجرائية

MTsN Model ببندا آتشيه)، سنة ٢٠١٣\١٤٣٤هـ

إن في هذه المدرسة لا تستعمل الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم إلا قليلة، حتى يكون أكثر الطلبة في هذه المدرسة ضعفاء في سيطرة مهارة الكلام. وتهدف الباحثة في كتابة هذا البحث: التعرف على استجابة الطلبة بتطبيق الفيديو في تعليم مهارة الكلام. أما نتائج البحث لهذه الرسالة فهي: أن تطبيق الفيديو في تعليم مهارة الكلام يؤثر تأثيرا بالغا ويرقي قدرة الطلبة على مهارة الكلام ونتيجة الطلبة قبل اجراء البحث منخفضة وناقصة، ظهر في نتيجة الاختبار القبلي

وهي بتطبيق الفيديو على الدرجة المعدلة ٣٦,٣٢ (نتيجة ناقصة) والنتيجة بعد إجراء التعليم مرتفعة كما ظهر في الاختبار البعدي وهي على الدرجة المعدلة ٨٢,٢١ (نتيجة جيدا). واستفادة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة. ووجه الاختلاف: البحث الحالي يختلف بالبحث الذي كتبته جوت موتيا سريفي موضوعه ومكانه ومنهجه ومهارته، والدراسة السابقة تبحث عن استخدام الفيديو في تعليم مهارة الكلام وجه الاختلاف: الباحث الحالي يختلف بالبحث الذي كتبته جوت موتيا سري في المكان ومنهج البحث، وأما وجه التشابه: لهما تشابه في الوسيلة التعليمية وهي الفيديو.

ط- طريقة كتابة البحث

أما طريقة كتابة البحث هذه الرسالة فيعتمد الباحث على ما قرره جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب المسمى: "Pedoman akademik dan penulisan skripsi Tahun ٢٠١٩" أو "دليل إعداد وكتابة الرسالة العلمية (درجة المرحلة الجامعة الأولى) قسم تعليم اللغة العربية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- طرائق في تدريس اللغة العربية

١- أسس اختيار الطريقة اللغوية

إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يجب على معلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف، وفي كل المجتمعات. ولكل الدارسين ليس ثمة طريقة شافية تختصر الزمن وتختصر الطرق، بحيث تعلم كل المهارات اللغوية في وقت قياسي ودون مشكلات تثيرها. إن لكل طريقة من طرق التدريس، كما ستلاحظ فيما بعد. مزايا ولها أوجه قصور، والطريقة المناسبة في رأينا هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة لتعليم اللغة الثانية. فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك. وما قد يكون مناسباً هناك قد لا يكون مناسباً هنا. ومن هنا وجب أن تحكم معلم العربية كلغة ثانية مجموعة من القواعد والأسس في تفضيل طريقة على أخرى. من هذه الأسس^٧:

^٧ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: مطبعة

المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ٦٧.

١ - المجتمع الذي يدرس فيه اللغة:

إن طريقة تعليم العربية كلغة ثانية في مصر مثلاً ينبغي أن تختلف إلى حد ما عن طريقة تعليمها في أمريكا، فتعليم اللغة الثانية في مجتمع اللغة ينبغي أن يختلف عن طريقة تعليمها في مجتمع يتحدث لغة أخرى.

٢ - أهداف تدريس العربية:

إن وعي المعلم بأهداف تدريس العربية كلغة ثانية أمر رئيس لنجاحه في التدريس، وشرط واجب لاختيار الطريقة، لأن طريقة تعليم العربية كلغة ثانية الأفراد يريدون توظيفها في قراءة التراث العربي فقط ينبغي أن يختلف عن طريقة تدريسها لأفراد يريدون الاتصال بمتحدثي العربية استماعاً وكلاماً.

والطريقة أيضاً ينبغي أن تختلف من مجتمع لآخر حسب أهداف كل مجتمع من تعليم العربية لأبنائه.

٣ - مستوى الدارسين:

يفرض اختلاف مستويات الدارسين في اللغة اختلافاً في طريقة التدريس. إن الطريقة التي تستخدم مع دارس في المستوى الأول ينبغي أن تختلف عن الطريقة التي تستخدم مع دارس في المستويات المتوسطة والمتقدمة، والطريقة التي تستخدم مع دارسين لديهم خبرة سابقة مع العربية ينبغي أن تختلف عن طريقة تستخدم مع دارسين يطرقون الميدان لأول مرة.

٤ - خصائص الدارسين:

للدارسين خصائص مختلفة سواء من حيث السن أو الجنس أو الدوافع والاتجاهات أو الوظائف والحرف أو غير ذلك من مظاهر الاختلاف بين الدارسين، ولا شك أن هذا يفرض اختيار الطريقة المناسبة لكل فئة، أو على الأقل شيئاً من التعديل فيها.

٥ - اللغة القومية للدارسين:

ينبغي أن تتكيف طريقة التدريس مع الظروف اللغوية للدارسين. إن تدريس العربية لمتحدثي اللغات السامية ينبغي أن يختلف عن تدريسها لمتحدثي اللغات الهندو - أوروبية أو الصينية أو غيرها. إن على المعلم أن يستفيد من مدى قرب اللغتين في تدريسه للغة المستهدفة.

٦ - مصادر التعليم:

ينبغي أن تختلف طريقة تدريس العربية كلغة ثانية في ظروف تتوفر فيها إمكانيات الدراسة ومصادر التعلم عن تدريسها في ظروف لا تتوفر فيها هذه الإمكانيات. إنها في مجتمع عربي يكثر فيه المهاجرون العرب تختلف عنها في مجتمع عربي ليس فيه مهاجر عربي واحد. في المجتمع الأول يستطيع المعلم استثمار ذلك في تدريس الثقافة العربية بأسلوب عملي وطريقة حية تربط بين ما يقوله في الفصل وبين ما يراه الأجنبي خارجه.

٢- مفهوم الطريقة

الطريقة هي خطة منظمة ومرتبطة لتسهيل أداء عمل من الأعمال أو نشاط من الأنشطة على حصول هدف معين. وفي التعريف الآخر الطريقة هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت^٨.

قال محمد عبد القادر أحمد إن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت النفقات، وتستطيع أن تعالج كثيرا النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب، أو التلميذ.

طريقة التدريس اللغوي بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي تم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم اللغوي من أجل تحقيق أهداف تربية اللغوية المعينة، أنها وفق هذا التعريف أكثر امن مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاطا من طرق واحد، وهو غالب. مما يفرض في معظم الأحيان سلبية المتعلم، فضلا عن قصر أهداف تربية على تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية. ويمكن وراء كل طريقة تصور معين لعملية التعلم، والفلسفة خاصة في تعلم اللغة، ونظرة محددة للطبيعة الإنسانية. إنها باختصار تنطلق من مداخل معينة تحكم خطواتها وتصوغ مبرراتها. لإبراهيم العصيلي إن الطريقة بهذا المفهوم الشامل ليست مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة أو إجراءات وأنشطة تدريسية يقوم بها داخل الفصل وحسب، وإنما هي خطة شاملة يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، وتتطلب عددا من الخطوات

^٨ زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، الطبعة الأولى، (٢٠٠٨، Hayfa Press)، ص.

والإجراءات والأساليب والأنشطة داخل الفصل وخارجها، وترتبط بطريقة إعداد المنهج، وتأليف الكتاب المقرر، واختيار موضوعاته وتنظيمها، ووسائل التقويم، وتقنيات التعليم، والتوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم.

وعند كامل الناقه الطريقة هي كل ما تتضمنه عملية التدريس سواء أكانت تدريس علوم أو رياضيات أم موسيقي... إلخ. قال أيضا إن الطريقة هي عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية، على أن تقوم هذه الخطة بحيث لا تتعارض مع الدخل الذي تصدر عنه وتنبع منه، وبحيث يكون واضحا أن المدخل شيء مبدئي والطريق شيء إجرائي.

ب- من أنواع طرق التدريس: الطريقة المباشرة

١ - مفهوم الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة عندما لوحظ في النشاط اللغوي أن الطلاب يمكنهم تعلم فهم اللغة عن طريق الاستماع لقدر كبير من التحدث بها، وعن طريق التكلم بها في مواقف حيوية ومناسبة للطلاب، ولوحظ أيضاً أن هذه الطريقة هي التي يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية، وأيضاً اللغة الثانية بدون صعوبات كثيرة عندما ينتقلون إلى بيئة هذه اللغة الثانية، وتعتمد هذه الطريقة على ربط كلمات اللغة المتعلمة وجملها وتراكيبها بالأشياء والأحداث من دون أن يستخدم المعلم أو الطلاب لغتهم الوطنية^٩.

والطريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات أولاً من خلال سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية مثل الاستيقاظ، وتناول الطعام، والذهاب إلى السوق، وزيارة

^٩ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة...، ص. ٧٣

الطبيب... إلخ، متوسلة إلى ذلك بتحويل الموقف التعليمي إلى موقف تمثيلي، مع الاستعانة بالأشياء والصور والرسوم وغيرها مما يقع تحت نظر الطلاب. مستخدمة في ذلك اللغة المتعلمة كوسيلة للتعلم، مستبعدة تماماً استخدام اللغة الأم للطلاب في حجرة الدراسة. ولقد استندت هذه الطريقة على نظرية أساسها أن الطالب يمكن أن يتعلم منذ البداية التفكير بواسطة اللغة المتعلمة عن طريق ربط الموضوعات والأشياء والمواقف والأفكار ربطاً مباشراً بما يطابقها أو يماثلها من الكلمات والمصطلحات وعن طريق استخدام كل الحيل والوسائل والأساليب التي تساعد على نمو القدرة على الاستماع والكلام، كما أن هذه الطريقة لا تغفل تنمية القدرة على القراءة والكتابة باللغة المتعلمة. ولقد أخذت الطريقة المباشرة هذا الجائب من تعليم وتعلم اللغة الأجنبية من الطريقة السيكلوجية.

وفي تطبيق هذه الطريقة للمدخل الشفهي الصوتي جعلت تعلم اللغة يبدأ بدراسة الجهاز الصوتي، ومعرفة الطريقة السليمة لإخراج الأصوات، ثم التدريب على نطق أصوات الحروف ثم كتابة أشكالها، وفي هذه المرحلة سمحت الطريقة المباشرة باستخدام اللغة الدراجة بشرط أن تبقى اللغة المتعلقة هي اللغة السائدة في حجرة الدراسة، وهذا يعني أن الطريقة المباشرة تبدأ بالشكل الشفوي للغة وتؤخر الشكل الكتابي حتى يألف الطلاب رموز الأصوات. من هنا أصبحت الطريقة المباشرة ترى ضرورة البدء بفترة افتتاحية يدرس الطلاب خلالها النظام الصوتي الجديد بحيث يخرجون منها وقد استوعبوا تقريباً التنغيم الصوتي وأصبحوا قادرين على تنمية النطق الصحيح دون التأثير بما بين اللغتين (الأجنبية والوطنية الأم)، من تشابه في ضبط الهجاء.

٢- أهداف الطريقة المباشرة وخصائصها

في تدريس اللغة العربية تهدف هذه الطريقة إلى^{١٠}:

- ١- تعلم اللغة الثانية، وفقاً لهذه الطريقة، هو الاتصال بها مع الناس، بشكل طبيعي عفوي.
- ٢- الحرص على أن يقود تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أقصر وقت ممكن، دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم وإليها.
- ٣- الاهتمام كثيراً بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.
- ٤- بناء على ذلك؛ فإن المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لمتعلم اللغة الهدف مرتبة في مراحل زمانية متشابهة لترتيب مراحلها لدى الأطفال في اكتسابهم لغاتهم الأصلية؛ بحيث تبدأ بفهم المسموع فترة كافية، يليه الكلام، ثم القراءة فالكتابة في مرحلة متأخرة.
- ٥- الاعتقاد الجازم بأن اللغة الثانية يمكن تعلمها بطريقة طبيعية مباشرة مثلما تكتسب اللغة الأم؛ فالطفل يتعلم لغته الأم من خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها؛ حيث تتداعى المعنى بتداعي المواقف المتشابهة أو المماثلة؛ فيستعمل الخبرة السابقة مرجعاً لغوياً في تعلم الخبرة الجديدة.
- ٦- نظر أصحاب هذه الطريقة إليها بوصفها طريقة تعلم Learning Method، لا طريقة تعليم Teaching Method؛ إذ يؤكدون على ضرورة مشاركة المتعلم لاكتساب الخبرات الجديدة بنفسه. أي أن المتعلم قادر على أن يتعلم اللغة الهدف بنفسه مباشرة، وأن

^{١٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض، ٢٠٠٢)،

يبنى نظاماً لغوياً مستقلاً إذا ما ترك لطبيعته، دون تدخل من أحد، ودون حاجة إلى الترجمة أو تقريب نظام اللغة الهدف إلى نظام اللغة الأم.

٧- الاهتمام بتعليم المفردات والجمل الشائعة في محيط الطالب، والمرتبطة بحاجاته اليومية؛ في المدرسة، ثم في المنزل، ثم الانطلاق بعد ذلك إلى الحياة العامة، أحياناً بالمبدأ الذي يقول Here and Now.

٨- الاهتمام بتقديم العبارات والجمل الجاهزة/Formulaic Speech Formulac من خلال سياقات طبيعية شائعة.

٩- التدرج في تقدم المادة اللغوية من المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد.

١٠- تقدم العناصر اللغوية من كلمات وعبارات وجمل في بداية الأمر من خلال نصوص حرارية، تكون قصيرة ومفهومة.

١١- بيان معاني الكلمات من خلال المرادفات، وتعليم العبارات والجمل من خلال الصور والحركات والتمثيل، وليس عن طريق الشرح أو الترجمة.

١٢- لا تدرس القواعد مباشرة، بل يتوصل إليها المتعلم بنفسه من خلال الأمثلة والنصوص المقروءة والمواقف الطبيعية، اعتماداً على مبدأ النحو الوظيفي. وإذا دعت الضرورة إلى شرح قاعدة فلا بد أن يكون الشرح باللغة الهدف.

١٣- الالتزام باستعمال اللغة الهدف منذ اللحظة الأولى؛ واستبعاد اللغة الأم أو أي لغة وسيطة؛ مع عدم اللجوء إلى المعاجم ثنائية اللغة، والاعتماد - بدلاً من ذلك - على كثرة القراءة من نصوص سهلة ومكتوبة باللغة الهدف.

١٤ - الاهتمام بالكتاب المقرر والالتزام بخطة الدرس؛ لأهما وضعاً وفي معايير مدروسة، واختيرت فيهما الكلمات والجمل الصيغ الصرفية والوظائف النحوية لتقدم في مراحل محددة.

١٥ - إعطاء المتعلمين فرصاً كافية لممارسة اللغة الهدف داخل الفصل، وأن يكون كلامهم أكثر من كلام المعلم، سواء تحدثوا معه أم تحدثوا مع بعضهم.

١٦ - الاهتمام بالطلاقة اللغوية Language Fluency، من غير إغفال للصحة اللغوية Language Accuracy، من نطق سليم والتزام بالقواعد الصوتية والصرفية والنحوية الصحيحة.

ج- الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية

١ - مفهوم الوسائل التعليمية

دأب كثير من العلماء والتربويين على تعريف الوسائل التعليمية أو التقنيات التعليمية وهناك شبه اتفاق على كثير من المحاور الرئيسية لمفهوم التقنيات التعليمية، فقد عرفها عبد الحافظ سلامة بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم^{١١}.

ويمكن القول بأن التقنيات التعليمية: هي كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها غموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه الطلاب أثناء الموقف التعليمي، وبالتالي تكوين صور ذهنية كاملة لها في أذهانهم، مما يساعد على نجاح العملية التعليمية.

^{١١} عطية سالم الحداد وعلي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (الإتصال التربوي - نماذج الإتصال)، (مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠١٤)، ص. ١٨.

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها كل ما يزيل الغموض واللبث من وسائل وتقنيات في أذهان الطلاب مما يساعدهم على النجاح والتقدم.

وأحدث تسمية للتقنيات التعليمية أو الوسائل التعليمية هي تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة. وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

٢- أهداف الوسائل التعليمية

قبل أن يتحدث الباحث عن أهمية الوسائل التعليمية، عليه أن يتعرف إلى أهداف تكنولوجيا التعليم، لأن الوسائل التعليمية ما هي إلا عنصر بسيط جداً من عناصر تكنولوجيا التعليم، وأهداف تكنولوجيا التعليم تكاد تنحصر في الهدفين التاليين^{١٢}:

- ١- التعرف إلى المشكلات التعليمية المعاصرة، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- ٢- تحسين العملية التعليمية، ومن قراءتنا لتلك الأهداف السامية التي تسعى إلى تحقيقها تكنولوجيا التعليم.

٣- أهمية الوسائل التعليمية

تؤكد الدراسات التربوية أن الأهداف التعليمية المراد تحقيقها داخل المدرسة وخارجها تتأثر إلى حد كبير بالأساليب والوسائل التي تستخدم في التدريس. فلم يعد التدريس مقصوراً على نقل المعلومات من جانب واحد، وهو المعلم، الذي يقوم بالعبء

^{١٢} غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، (عمان: دار كنوز للعرفة، ٢٠١٤)، ص. ٩٣.

الأكبر من النشاط، بينما يقتصر دور التلميذ على تلقي المعلومات وترديدها دون أدنى مشاركة منه، مما يجعل دوره يتصف بالسلبية والاتكالية. بل أن الاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على أن التدريس الفعال هو الذي يكون فيه المتعلم المحور الأساسي، والهدف الرئيسي الذي تركز عليه العملية التعليمية، ويتمثل فيه دور المعلم في تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ ليكون مشاركاً نشيطاً في العملية التربوية. وهنا يبرز دور الوسائل التعليمية في إيجاد المناخ التعليمي الذي يثير اهتمام التلميذ ويدفعه للمشاركة والاستجابة من خلال حواسه^{١٣}.

- وقد أكدت الدراسات والأبحاث في مجال الوسائل التعليمية ودورها في عمليتي التعليم والتعلم أنها إذا استخدمت بنجاح فإنها تحقق فوائد تربوية لعل من أهمها:
- ١- أن الوسائل التعليمية تجعل (التعليم أبقى أثراً) أي أنها تساعد على (تثبيت المعلومات) في أذهان التلاميذ. وتساعد على توسيع مجال خبراتهم العلمية والعملية.
 - ٢- تثير تفكير التلاميذ وتجذب اهتمامهم نحو الدرس ومتابعتهم له.
 - ٣- تتغلب على (اللفظية وعيوبها) فغالباً ما يردد التلاميذ ويكتبون ألفاظاً دون أن يفهموا معناها، كما يستخدم المدرس بعض الألفاظ المجردة التي قد لا يدركها التلاميذ ولا يستوعبونها.
 - ٤- تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط الطلاب وحماستهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس ها
 - ٥- تعمل على تسهيل عملية التعليم على المعلم والتعلم على المتعلم.

^{١٣} عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نبي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، الطبعة الأولى، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية)، ص. ١٢.

- ٦- تساعد المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، لأن الوسيلة التعليمية تقدم مثيرات متعددة ومتنوعة في درجة حسيتها وإثارتها لاهتمامات التلاميذ، كما يتم عرض هذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة؛ وبذلك تؤدي إلى استثارة وجذب اهتمام وميول التلاميذ ذوي القدرات والمواهب والخبرات المختلفة.
- ٧- تساعد على سرعة التعليم مما يوفر الجهد الذي يبذله المعلم في شرح المفاهيم والحقائق العلمية التي قد يصعب شرحها وتوضيحها للتلاميذ عندما لا تتوفر الوسيلة التعليمية.
- ٨- تسهم في تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في الفصول في وقت واحد.
- ٩- تساعد الطلاب على تعلم بعض المهارات المفيدة في حياتهم مثل المتابعة والتفكير وقوة الملاحظة.
- ١٠- تنمي المفردات اللغوية عند التلاميذ وتساعدهم على فهم وإدراك المعاني الصحيحة للعبارة المجردة والأسماء والمصطلحات الغامضة.
- ١١- تساعد إلى حد كبير المعلم على أداء عمله بنجاح.
- ١٢- تتيح مجالات واسعة للتعليم بالممارسة والتطبيق، مما يمكن المتعلم من إدراك الحقائق والمفاهيم العلمية بطريقة مباشرة، وممارسة العمل المباشر بشكل يساعد على ترسيخ المادة العلمية في ذهنه بطرق التعزيز والتشويق. وهذا أفضل أنواع التعلم.
- ١٣- لها دور فعال في تقريب الأحداث وتجسيدها وتنمية قدرات الطلاب على تصور الأزمان والأحداث التي يدرسون عنها.
- ١٤- تساعد على تنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم وذوقهم الفني.
- ١٥- تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل؛ وبالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير.

وبذلك يتضح لنا مدى أهمية الوسائل التعليمية في إثراء العملية التعليمية وجعلها أكثر نجاحاً وفعالية في تحقيق أهداف المنهج المدرسي، لا سيما وأن هذه الوسائل قد برزت وأخذت مكانها في عمليات التعليم والتعلم وما يتصل بها من نشاطات.

٤ - أنواع الوسائل التعليمية

ويحسب رأي أصحاب هذا التصنيف، فإنه يمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات^{١٤}:

١ - الوسائل السمعية:

وتتضمن الوسائل التي تعتمد في عملية التعليم على حاسة السمع، ومنها: المذياع، والمسجل، لاعب الأسطوانات، ومكبرات الصوت، ومختبرات اللغة، وكل ما يسمع.

٢ - الوسائل البصرية:

وتشمل الوسائل التي تعتمد في عملية التعليم، واكتساب الخبرات، على حاسة البصر، ومنها: الكتب، والمجلات، والخرائط، والأفلام الصامتة، والسهول، والجبال، والأنهار، والمحيطات، والأشجار، والحيوانات، والطيور، وكل ما تبصره العين.

٣ - الوسائل السمعية البصرية:

وتتضمن الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم، واكتساب الخبرات، على حاستي السمع والبصر في وقت واحد مثل مثل السينما، والتلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية، الناطقة والمتحركة.

^{١٤} نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الطبعة الثالثة، (عمان: دار الصفاء، ٢٠٠٣)، ص.

وكما يلاحظ فإنه قد استثنى من هذا التصنيف ما تتطلب دراسته حاسي الشم، واللمس. وبما أن الحواس، كثيرا ما تتداخل في وظائفها، فإنه هذا التصنيف - في ظل هذا الاستثناء يعتبر قاصرا.

د- من أنواع الوسائل السمعية البصرية: فيديو كرتون أو الرسوم المتحركة

١- مفهوم فيديو كرتون أو الرسوم المتحركة

ويتكون من تطبيقات مختلفة من الصور المتحركة، لا بد من اختيار مشاهد الفيديو المطلوبة وترتيبها وتنقيحها باستخدام برامج حاسوبية خاصة مثل: (Ulead, Video Studio)، وعندما تكون مشاهد الفيديو جاهزة يجري ضغط الفيلم أكثر؛ ليتم عرضه على قرص CD، أو تسجيله بشكله الأول ليتم نسخه على أنواع مختلفة من وسائل التخزين^{١٥}.

عرف الموسوعة العربية السورية الرسوم المتحركة بأنها: "فن تركيبى قائم على تعاقب مجموعة رسوم مسطحة أو أشكال ثلاثية الأبعاد مثبتة على شريط سينمائي بواسطة التصوير لقطة في لقطة وعرض هذه الرسوم والأشكال لاحقا على شاشة سينمائية بسرعة (٢٤) لقطة في الثانية هو ما يمنح المشاهد وهم الحركة".

وبرى غالب أنها: "أفلام تعتمد على استحداث حركة من خلال عند من اللقطات المتتابعة المتلاحقة، لقطة تلو الأخرى في سرعة منتظمة عند عرضها".

^{١٥} خلود أبو سهود رجب، فعالية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع وفهم القرائى لدى طلاب الصف الثانى الأساسى بغزة، رسالة الماجستير، (الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٨). ص. ١٣

ويشير حسن، وعبد تحكيم أن الرسوم المتحركة هي: "استخدام تقنيات التصوير التي تعتمد على تسجيل اللقطات بشكل منفصل ومتتابع ينتج عنها شريط من الصور يعرف بنظام الحركة المنقطعة تحدث عند المشاهد من خلال شاشة تعرض للإيهام بالحركة".

رأى بيرتسون أن الرسوم المتحركة هي: "تحريك الأشكال لفترة زمنية ويفسر الزمن في العالم الرقمي على أنه لقطات، وبواسطة عرض للقطات الثابتة بمعدل سريع يمكن إنشاء صورة خادعة من الرسوم المتحركة".

أما بعلوجي فيعرفها: "هي رسومات ثلاثية الأبعاد منشأة على الحاسوب، الذي يفاد من إكانياته لتكرار تلك الرسومات ووضع مؤثرات نستطيع من خلالها تحريك تلك الرسومات بسرعة معينة لا نقل عن (١٢) صورة في الثانية، مع إرفاق الأصوات المناسبة لها، وذلك لإيهام المشاهد بأن ذلك الرسومات تتحرك".

أما قال الجهني إن الرسوم المتحركة: "هي أفلام ومسلسلات من الرسوم المتحركة، التي تخاطب الأطفال، من خلال قصة تحرك فيها مجموعة من الرسوم الثابتة الملونة، مصحوبة بالصوت والمؤثرات البصرية الأخرى، التي تجذب الطفل وتبهره".

وأضافت ميشلسن (Michelse) أن فن إنتاج الرسوم المتحركة ترقى من خلال إدخال الصوت في فترة ما بين ١٩٣٠ إلى ١٩٥٠ حيث سميت هذه الفترة بالعصر الذهبي، وارتبط اسم هذا العصر "بوال ديزني" الذي ساهم بشكل مؤثر في التقدم الكبير الذي أدخله في مجال صناعة الرسوم المتحركة، ثم ظهر العديد من الذين ساهموا في إنتاج الرسوم المتحركة. وفي عام ١٩٦٠ خصصت مهرجانات لفن الرسوم المتحركة في العديد من الدول مثل كندا واليابان وكرواتيا وغيرهم. ثم تشعب استخدام الرسوم المتحركة فقد أصبحت للكبار والصغار

وأصبحت تستخدم في الإعلانات ومع انتشار التكنولوجيا حديثاً أصبح إنتاج الرسوم المتحركة أكثر تطوراً باستخدام العديد من البرامج التي سهلت عملية إنتاجها وفي النهاية أصبحت الرسوم المتحركة عنصر أساسي فعال في العديد من المجالات مثل الإعلام، والثقافة، والتعليم وغيرها^{١٦}.

٢- إيجابيات فيديو كرتون أو الرسوم المتحركة

إن الآثار الإيجابية للرسوم المتحركة عبر برامج التلفاز أسهت في ظهور العديد من التجارب والمحاولات لتوظيف استراتيجيات ونظريات تعليمية عديدة؛ بهدف التأثير في مكتسبات الطفل ومخرجاته التعليمية. حيث أثبت Yuko أن الرسوم المتحركة تؤثر في أداء واستراتيجيات التعليم لطفل ما قبل المدرسة؛ حيث إن أداء الطفل يكون أكثر كفاءة عند ما يربط بين ما هو مطلوب منه من مهام تفاعلية مباشرة وبين ما يعرض عليه من رسوم متحركة تعليمية، لإضافة إلى تطبيقه لتعليمات المعلمة الشفهية المصاحبة للعرض. وقد وجد Long and Marson أن تعليم المفاهيم العلمية للأطفال من خلال الرسوم المتحركة ينمي روح التعاون. ويساعد على تطوير مهارة السؤال، وتنمية الأفكار وتطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية اليومية؛ من خلال إثارة الدافعية للتعلم. وقد استخدم Sexton, Gervsoni, & Brandenburg أفلام الكرتون كاستراتيجية لتعليم الطلاب كيفية جمع الأعداد، استناداً إلى أن الرسوم المتحركة تعد وسيلة للتعلم وتعليم المفاهيم العلمية، وأن لها دوراً فاعلاً في

^{١٦} مي داهود خليل أبو الشيخ، أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، رسالة الماجستير، (جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩). ص. ١١

ثقافة الطفل الرياضية، وذلك ضمن منهج تم إعداده يهدف إلى مساعدة المعلمين على تطوير الإستراتيجيات الرياضية للعد بشكل منطقي لدى الطلبة^{١٧}.

٣- سلبيات فيديو كرتون أو الرسوم المتحركة

تقدم الرسوم المتحركة مجموعة من العيوب بالنسبة للطفل في الآتي^{١٨}:

- ١- قد يكون المتعلم متلق فقط دون مشاركة.
 - ٢- كثرة مشاهدة الأفلام قد تضر بالصحة بشكل عام.
 - ٣- تقليل التفاعل والانسجام الأسري بين الأفراد.
 - ٤- قد يستغلها دعاة الباطل في بث الأفكار المخالفة للدين.
 - ٥- قد تتناول موضوعات متعلقة بالجريمة والعنف.
 - ٤- استخدام الفيديو وأساليبه
- إن استخدام الفيديو في التعليم يوجب على الباحث القيام بالآتي^{١٩}:
- ١- دراسة محتوى المادة المسجلة قبل مشاهدة العرض وتحديد العناصر المهمة فيها.
 - ٢- مشاهدة البرنامج المسجل على شريط الفيديو كاملاً وتدقيق كل جزء فيه مستفيداً من إمكانية التحكم بالعرض، ومدته وإرجاعه إلى الخلف ثم إعادته.

^{١٧} إسراء عاطي محمد الهذلي، فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجيتسكي الثقافة الإجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، العدد الثالث وستون، ١٦، ٢٠١٥، ص. ٣٩-٤٠

^{١٨} فداء محمود الشوبكي، توظيف الرسوم المتحركة في التعليم باستخدام تطبيق Toontastic ، 2020 <https://www.new-educ.com/>الرسوم-المتحركة-في-التعليم-تطبيق.toontastic-،التاريخ ٢٠٢٢/٠٧/١٠.

^{١٩} محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، الطبعة الأولى، (عمان - الاردن: دار المناهج، ٢٠٠٨)، ص. ٢٧٠.

٣- نظرا لأن شريط الفيديو يمكن أن يعاد استخدامه مرات عديدة ولجموعات عديدة فهذا يعني أن الأمر يتطلب التأكد من محتوياته تماماً ومعرفة ما إذا كان لا يحتاج إلى تعديل أو تطوير.

٤- التأكد من أن محتوى البرنامج يغطي محتوى الكتاب المدرسي، أو جزءاً منه، ويساعد على تحقيق أهداف المنهج.

٥- أن يقدم أسلوباً من العرض لا يمكن أن يوفره الدرس بوسيلة أخرى أقل كلفة وتعقيداً.

٦- أن يقوم المدرس بتهيئة الطلبة لمشاهدة التسجيل من خلال إثارة أسئلة تعبر عن مشكلات، أو مواقف يكمن حلها في مشاهدة التسجيل، وتسهم هذه الأسئلة في تركيز انتباه الطلبة على الأفكار المهمة، أو الرئيسة في البرنامج المسجل.

٧- على المعلم أن يكيّف طريقة العرض على وفق طبيعة المادة، وقدرات الطلبة، وخلفياتهم المعرفية واستعداداتهم. وللعرض بالفيديو أساليب منها:

(أ) أسلوب العرض الكلي:

وهذا الأسلوب يلائم موضوعات متسلسلة مترابطة، ويلتزم الطلبة من ذوي القدرات العالية على الإصغاء والاستيعاب. وأن لا تكون في الموضوع نقاط غامضة بها حاجة إلى توضيح فيعرض الفيلم كاملاً ثم تجري بعد العرض المناقشة وطرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الفيلم.

(ب) أسلوب العرض المجرأ:

وبلائم الموضوعات التي تتضمن عناصر، وأفكارا بها حاجة إلى توضيح وإثراء، وربط بالواقع. فيعرض الفيلم مقطعا ومقطعا. إذ يعرض المقطع ثم يوقف العرض ويبدأ بالتعليق والتوضيح ثم يعرض المقطع اللاحق وهكذا.

من أجل استخدام برنامج الفيديو في العملية التعليمية لا بد من عرضها بشكل مخطط ومنظم، وذلك بما يتناسب مع أسلوب المعلم حيث يراعي ثلاث مراحل رئيسة أوضحها في الآتي^{٢٠}:

١- مرحلة التحضير والتقديم: يقوم المعلم في هذه المرحلة بمجموعة من العمليات مثل مشاهدة البرنامج بصورة مسبقة، ثم تهيئة مكان العرض بشكل مناسب، وكذلك تهيئة المتعلمين لمشاهدة البرنامج الذي سوف يعرض عليهم كعرض النقاط الجوهرية في موضوع الدراسة ولفت نظر المتعلمين إليها وكذلك إخبارهم بما يتوقع منهم من أنشطة في أثناء العرض وبعده حيث يساعدهم هذا على التركيز ويحثهم أكثر على الانتباه.

٢- مرحلة العرض: يعرض المعلم البرنامج على المتعلمين مراعيًا وضوح كل من الصورة والصوت، كذلك ينفذ المتعلمون في هذه المرحلة نشاطات مرحلة العرض ويسجلون ملاحظاتهم واستفساراتهم التي يرغبون إثارتها بعد العرض.

٣- مرحلة التطبيق والمتابعة: وهي المرحلة الأخيرة حيث تتناول مناقشة المتعلمين للمواقف التعليمية التي عرضها البرنامج، ثم مشاركة المعلم والمتعلمين بالإجابة عن الاستفسارات

^{٢٠} محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، (عمان: دار المسيرة،

التي يثيرها بعض الطلاب، كذلك ينفذ المتعلمون بعد مرحلة العرض نشاطات هذه المرحلة وكتابة التقارير عن البرنامج المعروض.

يمكن للمعلم في هذه المرحلة أن ينفذ اختبارا قصيرا للغاية منه معرفة جدوى البرنامج الذي شاهده المتعلمون وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة من عرضه والتدريس بوساطته.

هـ - مهارة الاستماع في دروس اللغة العربية

١ - مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع وسيلة رئيسية للمتعلم، حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية؛ إن لم يكن كلها. فهو في الفصل مستمع، وفي الإذاعة المدرسية، وفي الأنشطة المدرسية، وفي دور العبادة، وفي شتى المواقف الاجتماعية التي يكون طرفا فيها. وفي الجامعة - أيضا - مستمع: في المحاضرة، والمناقشة، والحوار، وفي المواقف التعليمية نظرية كانت أم عملية^{٢١}.

والاستماع للمتعلم ومن ارتد إلى الأمية - يفتح باب التذوق اللغوي، والاجتماعي، حيث يدرك كل في حدود قدراته معنى الكلمة، وأبعادها النفسية والاجتماعية، ودلالة العبارة في ضوء الموقف الذي قيلت فيه، وما ينبغي القول فيه، والسكوت عنه. يستوي فيه ذلك من كان حاضر الذهن ومن لا يفتن إلى معنى الكلمة، وما ترمى إليه من دلالات، خاصة إذا كان للكلمة، أو العبارة - إichاءات بعيدة، أو تعريض يتعذر فهمه بسرعة.

^{٢١} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص. ١٢٣.

والاستماع مهارة معقدة وهو أكثر تعقيدا من القراءة. فالقارئ قد يستعين في فهمه للمادة المقروءة بالصورة أو الرسم، وقد يعاود قراءة الجملة، أو الفقرة التي استعصت عليه حتى يحقق غرضه من القراءة أما في الاستماع، فإن على المستمع أن يتابع المتكلم متابعة سريعة تحقيقا للفهم والتحليل . والتفسير والنقد وهذه عمليات معقدة لا تيسر إلا لمن أوتى حظا وافرا من التعليم والتدريب على مهارة الاستماع والإنصات. إلى جانب قدرته على الاحتفاظ بالمسموع مدة أطول في صورة مترابطة، غير قابلة للنسيان.

وقد بدأ الاهتمام بتدريس الاستماع في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين وظهر باسم الاستماع الانتباهي، أو الاستماع التركيبي. ولا زالت الفهارس والدوريات التي ظهرت في تلك الفترة تضعه تحت عنوان الانتباه، ثم اتجه الاهتمام بشكل بالنواحي التفاعلية للاستماع. فظهر الاستماع المجامل، والتفاعلي، والمقوم، والناقد، والاستمتاع، خاصة بعد الطفرة الهائلة في عالم التسجيلات الصوتية، التي يركن إليها الفرد، حين ينجح إلى الراحة، والبعد عن مشاكل الحياة، ويحاول أن يدخل البهجة على نفسه، وإبعاد شبح الملل والقلق.

وتأتى ضرورة التركيز على الاستماع في الجانب التعليمي من جهة أنه جزء أساسي في معظم برامج تعليم اللغة في الدول المتقدمة خاصة بعد أن كشفت الدراسات عن أن تلاميذ المدرسة الثانوية في بعض البلاد يخصصون ٣٠٪ من الوقت المخصص للغة الكلام، ١٦٪ للقراءة، و ٩٪ للكتابة، ٤٥٪ للاستماع، كما كشفت دراسة حديثة عن أن تلاميذ المدرسة الابتدائية يقضون حوالي ساعتين ونصف من خمس ساعات في اليوم في الاستماع.

والخلاصة أن فن الاستماع تكمن أهميته من جملة الوظائف الأساسية التي يقوم بها في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وباعتباره المظهر الأول لنشاط الفرد اللغوي، والبداية لنمو مهارات اللغة جميعها، كما أن الاستماع كان وما يزال - وسيزال - وسيلة لحفظ العلم والثقافة، والتراث الإنساني فضلا عن تلقي مصدري الشريعة الإسلامية، وتواترها عن طريق السماع. وقد أشاد الحديث الشريف بقيمة السماع في قوله: عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً، فَبَلَغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

٢- أهداف مهارة الاستماع

وفيها يلي ستة أهداف من أهداف تدريس الاستماع وعرض للمناشط التي يمكن أن تحققها^{٢٢}:

(أ) الهدف الأول: أن يدرك الطالب العناصر الرئيسية في الاتصال الشفوي الفعال يمكن أن يتحقق ذلك الهدف من خلال المناشط التالية:

- ١- جعل الطلاب يستمعون إلى تسجيل معين لحوار بين عدة أشخاص.
- ٢- يكتب المعلم أسماء أشخاص الحوار على السبورة.
- ٣- تطلب منهم ذكر أكبر قدر من الحقائق التي استمعوا إليها.
- ٤- يطلب منهم محاولة ذكر هذه الحقائق بالترتيب الذي وردت فيه.
- ٥- يسألهم عن المشاعر التي تثيرها هذه الأحاديث في نفوسهم ليتعرف إلى أي حد انفعَلوا بها وعاشوا معها.

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة، ١٩٨٦)،

- ٦- يوضح لهم العلاقة بين انفعال المتحدث وطريقة تعبيره (مثل ارتفاع الصوت وانخفاضه)
- ٧- يعيد المدرس إسماع الطلاب الحوار مسجلا لكي يتحققوا مما قالوه ويتعرفوا مدى فهمهم له.
- ٨- بعد إعادة التسجيل يطلب المدرس منهم تركيز انتباههم على اختيار المفردات في الحديث أو تمثيل الأحداث والتعبير عنها.
- ٩- يناقش المعلم معهم الوسائل التي ستخدمها المتحدثون لإشراك المستمع معهم.
- ١٠- قد يقتضي الأمر إعادة إسماع الطلاب التسجيل للنظر في أمر آخر مثل تأثير طول الجملة، أو التراكيب أو صور التأكيد في الكلام أو ذمة الحديث أو حالات التوقف في الكلام أو مواصلته.
- ١١- المهم أنه في كل مرة يعيد المعلم إسماع الطلاب التسجيل يجب أن يحدد لهم مسبقا هدف الاعادة والمهارة التي يريد تنميتها.
- (ب) الهدف الثاني: أن تنمو لدى الطلاب القدرة على تخيل المواقف التي يدور حولها الحديث. يمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية:
- ١- جعل الطلاب يستمعون إلى فصل قصير من تمثيلية حول موقف معين.
 - ٢- يقوم المعلم بشرح ما يرى أنه من اللازم فهمه قبل المناقشة.
 - ٣- يقسم المعلم الفصل إلى عدة أقسام بحسب عدد شخصيات التمثيلية.
 - ٤- يطلب من كل قسم أن يركز الانتباه على ما تقوله الشخصية التي يستمع إليها.
 - ٥- يناقش مع كل قسم ما تصوره من مواقف تمر بها الشخصيات.

- ٦- يناقش مع الطلاب أسباب اختلاف كل قسم في تصوره لهذه الشخصيات.
- ٧- يوضح لهم أسباب عدم صحة تصور بعض الطلاب هذه الشخصيات.
- ٨- يعيد المعلم إسماع الطلاب التسجيل ويطلب من كل طالب أن يصحح تصوره.
- (ج) الهدف الثالث: أن يفهم الطلاب معنى عدد من المفردات وكيفية استخدامها في جمل، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية:
- ١- أن يقدم المعلم لموضوع الدروس.
 - ٢- أن يكتب على السبورة الكلمات الصعبة في النص الذي سيستمعون إليه.
 - ٣- يستمع الطلاب إلى النص مقروءا عليهم.
 - ٤- يطلب منهم ذكر معاني الكلمات الصعبة من السياق.
 - ٥- يطلب منهم وهم يستمعون إلى النص أن يكتبوا أي كلمة صعبة.
 - ٦- يستخدم الطلاب أي قاموس (مختار الصحاح أو المعجم الوسيط) التعرف المعاني الأخرى للكلمة.
 - ٧- يقرأ المعلم النص مرة ثانية أو يذيعه عليهم من مسجل.
 - ٨- يطلب منهم اختيار أقرب معاني الكلمات إلى السياق.
 - ٩- بعد أسبوع يناقش المعلم الطلاب في معاني الكلمات التي درسوها.
- (د) الهدف الرابع: أن يلتقط الطالب العناصر الرئيسية في الحديث، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية:

- ١- يقرأ المعلم على الطلاب خبرا من الأخبار الصحفية.
- ٢- يطلب من الطلاب أن تكتب عنوانا رئيسيا لهذا الخبر.
- ٣- يقرأ عليهم بعد ذلك خبرا طويلا يشتمل على عدة عناصر.

٤ - يطلب منهم كتابة عناوين معبرة عن هذه العناصر.

(هـ) الهدف الخامس: أن يتمكن الطالب من متابعة الحديث وربط عناصره بعضها ببعض، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية:

- ١ - يقرأ المعلم على الطلاب نصا يتكون من فقرات يؤدي كل منها إلى الآخر.
- ٢ - يناقشهم في أفكار النص.

٣ - يطلب منهم اقتراح عناوين جانبية لكل فقرة.

٤ - يناقشهم في الصلة بين مقدمة النص وخاتمته.

(و) الهدف السادس: أن يتمكن الطلاب من تذكر ما يقال. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية:

- ١ - يدعو المعلم بعض العاملين في المعهد (سكرتير المعهد، ورئيس الشؤون المالية والإدارية، شؤون الطلاب، وكيل المعهد... الخ). إذا كانوا من الناطقين بالعربية أو ممن يجيدونها.

٢ - يحضر أحد هؤلاء العاملين حصة مع الطلاب، يشرح لهم فيها أعماله ومسؤولياته وأنواع المستندات التي يتعامل معها.

٣ - يناقش الطلاب هؤلاء العاملين. A R - R

٤ - بعد أسبوع يناقش المعلم الطلاب فيما قاله هؤلاء العاملين.

بهذه الخطوات المختارة يمكن أن يجري الباحث لتحقيق الأهداف التالية: أن يدرك

الطالب أهمية نغمة الحديث في نقل المعنى، والعلاقة بين السياقات المختلفة، وأن يتنبأ بما

سوف ينتهي إليه الحديث، وأن يصدر أحكاما دقيقة على ما يسمعه، وأن يتابع حديثا

في التلفزيون أو الراديو. وأن يدرك أشكال التغيير التي سيحدثها المتكلم في حديثه، وأن يقارن بين رأيين متعارضين.

٣- توجيهات أساسية في تدريس مهارة الاستماع

فيما يلي التوجيهات التي يجري بها الباحث حول عملية التدريس هي^{٢٣}:

- أ- في دروس الاستماع على المعلم أن يوجه الدارسين إلى الاستماع للموقف مرتين أو ثلاثا من أجل النقاط المعنى العام قبل التفكير في الكلمات كلمة أو العبارات عبارة. أي أن على المعلم في هذا أن يوجه انتباه الدارسين إلى الوحدات الكبرى من جمل وفقرات إذا ما أرادوا معايشة الحديث والاستماع به. ذلك أن تفحص كل كلمة ييعدهم عن الصورة الكلية، ولا يمكنهم من متابعة الحديث، ويفقدون ترابط المعلومات، ويؤدي في النهاية إلى موقف من الحيرة والغموض.
- ب- على المعلم أيضا أن يشجع الدارسين على بذل الجهد من أجل استبعاد لغتهم القومية من التدخل في الموقف الاستماعي. حقيقة أن التفكير في البداية باللغة العربية أمر صعب ومع هذا فمقاومة تدخل اللغة القومية أمر مرغوب. إن الدارسين الذين يواصلون جهدهم في الاستماع باللغة العربية يجدون بعد فترة أن الحواجز بينهم وبين اللغة ليست بالصعوبة التي يتخيلونها من ثم يشعرون بالسرور كيف أنهم تغلبوا على هذه الصعوبات وأنجزوا إنجازا كبيرا يعزز مراحل تعلمهم للغة بعد ذلك.

^{٢٣} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٣٨.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الحقلية

أ- منهج البحث

كان منهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هي منهج تجريبي (experiment research). وهو منهج البحث العلمي الذي يستطيع للباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) الذي له أثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية.^{٢٤} وخصصت الباحث لهذا البحث التجريبي التصميمات التمهيدية (pre-experimental design). وسميت بتصميمات تمهيدية أو رديئة أو غيرها فهي قد اتصفت بهذه الصفة لأنها لا يستحق كما قال تكمان في صالح ابن أحمد العساف أن تكون تصميمات تجريبية لأنه لا يتم فيها ضبط التغيرات ضبطاً يمنع من تأثير كل العوائق التي تعوق الصدق الداخلي للتجربة التي تم ذكرها سلفاً.^{٢٥} ويعتمد الباحث على تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي أو ما يقال في الإنجليزية one group pre-test, post-test design "وتأخذ الشكل التالي:

خ ١ ت X ت خ ٢

التفصيل:

ت	: المجموعة التجريبية	خ ٢	: الاختبار البعدي
خ ١	: الاختبار القبلي	X	: المعالجة التجريبية

^{٢٤} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العيكان، ٢٠٠٦)،

ص. ٣٠٣

^{٢٥} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث ...، ص. ٣١٥

ب- المجتمع والعينة

المجتمع لهذا البحث هو جميع الطلبة في المرحلة الثانوية للسنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢١ وكان عددهم يبلغ ٥٠ طالبا. واختارت الباحثة الطلبة في الفصل الثاني كعينة البحث وكان عددهم ٣٠ طالبا. وطريقة اختيار العينة هي الطريقة العمدية (*purpose sampling*) ويسمى هذه الطريقة بالطريقة المقصودة تعني أساس الاختبار بالخبرة وهي تعني أساس الاختبار من خبرة البحث ومعرفة بأن هذه الوسائل تتمثل مجتمع البحث. مجتمع البحث وعينته يقتصد بالمجتمع هنا جميع الأفراد (أو الأشياء، أو العناصر) الذي خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، والمجتمع لهذا البحث هو جميع الطلاب بـ MUQ Pagar Air Banda Aceh والعينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع، فالعينة لهذا البحث هي أخذ الباحثة الطلبة في الصف الثاني بقسم اللغة الأجنبية وأما عددهم يبلغ ٥٠ طالبا، بالتفصيل ٧ الطلاب و ٢٤ طالبة. واختار الطلبة بالصف الثاني بقسم اللغة العربية لأن قدرتهم في تعليم اللغة خاصة باللغة العربية. الطريق الذي قام به لاختيار العينة هي الطريقة العمدية أو ما يسمى بالطريقة المقصودة أي اختيارها بالخبرة وهي تعني أن الاختيار خبرة لباحث ومعرفة بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.

ج- طريقة جمع البيانات وأدواتها

أما طريقة جمع البيانات فتعتمد الباحثة على استخدام أدوات التالية:

١- الملاحظة

إن الملاحظة هي أداة من أدوات البحث لجميع البيانات تعني التتبع المباشر لبعد أو أكثر من أبعاد الظاهرة التي يسعى الباحث لدراستها، وذلك عن طريق لحواس وحدها، أو مع أدوات مساعدة.

٢- الاختبارات

إن الاختبار أداة من أدوات التي تمكن أن تستخدمها لجمع البيانات التي يحتاج إليها لإجابة أسئلة البحث أو تحقيق فروضه. وتقوم الباحثة باختبارين، يعني:

أ - الاختبار القبلي

فتقوم الباحث بالاختبار القبلي قبل استخدام الجريدة العربية بغرض تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ب - الاختبار البعدي

فتقوم الباحث بالاختبار البعدي بعد استخدام الجريدة العربية بغرض لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة بعده.

٣- الاستبانة

وهي الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكونة مزودة بإجابتها أو الآراء أو بفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة.^{٢٦} فتقوم الباحث في هذا البحث بتقسيم ورقة الاستبانة على الطلبة لمعرفة استجاباتهم على استخدام الجريدة العربية لترقية الثروة اللغوية عند الطلبة.

د- طريقة تحليل البيانات

١- تحليل من الاختبارات

تعتبر تحليل المعلومات خطوة مهمة من خطوات تصميم البحث. ففي هذا البحث يستخدمه الباحث طريقة تحليل البيانات تحليلًا كمياً. فاستعمل الباحث المجموع والمعدل من إجابة الاختبارين (الاختبار القبلي والبعدي). ولمعرفة فعالية

^{٢٦} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في، ص. ٣٤٢

استخدام الجريدة العربية لترقية الثروة اللغوية عند الطلبة. فالتحليل الذي استعملته الباحثة هو اختبار T. أما من أنواع الاختبار T ("T"test) الذي استعملته الباحثة لتحليل البحث في هذه الرسالة هو اختبار *Paired Sample T Test* لأن المنهج التجريبي الذي قد اختاره الباحثة هو التصميمات التمهيدية بشكل تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي أو ما يقال في الإنجليزية *One Group Pre-Test Post-Test Design* باستعانة الحساب على الأدوات الرقمية "SPSS Statistics".

قبل اجراء "T"test يقوم الباحث بشرطي "T"test فهما اختبار العمل (Uji Normalitas) والاختبار المتجانس (Uji Homogenitas). إن ضبط فائيل (Normalitas Data) والمتجانس (Data Homogenitas) تحصيله يدل على توزيع البيانات (Distribusi Data) بمستوى الدلالة $0,05 < (Sig.)$. فالتحليل بمستوى الدلالة (Sig.) من *Paired Sample T Test* كما يلي:

- أ - إذا كان نتيجة مستوى الدلالة $0,05 < (Sig.)$ فهذا يدل على أن فرض الصفري (H_0) مردود وفرض البديل (H_a) مقبول.
- ب - إذا كان نتيجة مستوى الدلالة $0,05 > (Sig.)$ فهذا يدل على أن فرض الصفري (H_0) مقبول وفرض البديل (H_a) مردود.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ- عرض البيانات

١- لمحة عن ميدان البحث

كانت المدرسة MUQ Pagar Air Banda Aceh تقع في شارع Kereta Api Lama بندا آتشيه. أسست هذه المدرسة في السنة ١٩٩١م يرأسها حتى السنة ١٩٦٠م. في عهد إبراهيم أمين يطلب وزير الشؤون الدينية ليجعل هذه المدرسة الحكومية، فجاء القرار من وزير الشؤون الدينية رقم ١٧٢ سنة ١٩٦٨م التاريخ ٧ أغسطس ١٩٦٨م تعين بأن هذه المدرسة أصبحت مدرسة حكومية تسمى بـ (MAAIN) تحت قيادته. في السنة ١٩٧٨م تغير (MAAIN) إلى (MAN) بموافقة القرار من وزير الشؤون الدينية رقم ١٧ التاريخ ١٦ مارس سنة ١٩٧٨م تحت قيادة غزالي عمر وبعده الدكتور أندوس محمد جميل راوى من سنة ١٩٧٩م حتى ١٩٨٥م. والآن يرأسها الدكتور أندوس مخلص الماجستير، تظهر تطورا وتقدما لكل السنة من قيادة الرؤساء المختلفة في هذه المدرسة. وعدد الفصل لهذه المدرسة الآن يبلغ إلى ٢٨ فصلا وينقسم إلى ثلاثة مراحل التعليم وعدد الطلبة في هذه المدرسة كلهم يبلغ إلى ٩٢٧ شخصا وأما بيانها فما يلي:

الجدول ١-٤

عدد الصف الدراسي ومجموعه^{٢٧}

رقم	الصف	عدد الصف	المجموع
١	الصف الأول	٩	٣٢٤
٢	الصف الثاني	١٠	٣١٠
٣	الصف الثالث	٩	٢٩٣
	المجموع	٢٨	٩٢٧

أما عدد المدرسين في هذه مدرسة فمجموعهم ٧٩ شخصا وعدد مدرسي اللغة العربية كلهم ٤ أشخاص وهم كما في الجدول الآتي:

الجدول ٢-٤

أسماء مدرسي اللغة العربية

رقم	اسم	متخرج
١	ترميدي	جامعة الرانيري
٢	أحمد حميم إبراهيم	جامعة الرانيري
٣	سلواتي صلاح الدين	جامعة الرانيري
٤	فضيلة	جامعة الرانيري
٥	مناندر	جامعة الرانيري

^{٢٧} متاح على <https://dayahmuqpagarair.com/> ، التاريخ ٢٦/٠١/٢٠٢١

وأما عدد الطلبة التي قام الباحث بإجراء التجربة في الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية كلهم يبلغ إلى ٣٣ شخصا وأما بيانها فما يلي:

الجدول ٣-٤

عدد الطلبة في صف الأول بقسم اللغة الأجنبية

رقم	الطلبة	عدد الطلبة		المجموع
		الطالب	الطالبة	
١	المجموع	٣٠	٢٠	٥٠

الجدول السابقة تدلّ على أن هذه المدرسة لها قيادة مختلفة وتظهر تطورا وتقدما لكل دورها. والآن، هذه المدرسة لها فصول كثيرة لتسهيل مدرّس والطلبة في إجراء عملية التعليم والتعلم فيها.

ب- تدريس الاستماع باستخدام فيديو

كان الباحث مدرسا عند إجراء التجربة في الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية. وفي عملية التدريس الاستماع يستخدم الباحث وسيلة من وسائل السمعية والبصرية وهي فيديو الكرتون في تعليم مهارة الاستماع. ومادّة التعليم مأخوذة من كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول تحت الموضوع "المهنة والحياة"، وأما المادّة التي يعلّمها الباحث الطلبة فعرضه على شاشة بوسيلة بروجكتور مأخوذة من يوتيوب على رابط "Little Muslim Videos" يناسب مع مادّة موجودة من كتاب اللغة العربية.

ولجمع البيانات فقام الباحث نفسه بالبحث الحقلية في تلك المدرسة في التاريخ

١ يناير ٢٠٢٢م. سيوضحها الباحث بالتوقيت التجريبي كما في الجدول التالي:

الجدول ٤-٤

التوقيت في العملية التجريبية

اللقاء	اليوم	التاريخ	الحصة
اللقاء الأول	الاثنين	٢٧ فبراير م	٨ - ٧
اللقاء الثاني	الأربعاء	١ مارس م	٤ - ٣
اللقاء الثالث	الخميس	٢ مارس م	٧ - ٦ - ٥

قبل إجراء البحث يقوم الباحث بالاختبار القبلي لكي يعرف قدرة الطلبة على سيطرة المادة التعليمية وبعد نهاية تدريس فيقوم الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلبة بعد تجريبي ثم يقارنها مع الاختبار القبلي. وأما خطوات التعليم والتعلم في كل دورها فكما في الجدول الآتية:

الجدول ٤-٥

عملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام فيديو الكرتون
(اللقاء الأول والثاني والثالث)

نشاط المدرّس	نشاط الطلبة
يدخل المدرّس (الباحث) في الصف بإلقاء على الطلبة السلام ويكيّف الصف ويشرح مقصود التدريس في هذا اللقاء.	يرد الطلبة السلام والطلبة يسمعون إلى كلام المدرّس متعلق بالتدريس

يأمر المدرّس لقراءة الدعاء وينظر إلى جميع الطلبة ثم يدع الطلبة بكشف الغياب	قرأ الطلبة الدعاء واهتمام الطلبة بدعوة كشف الغياب
يشرح المدرّس المادة ويرابطها مع خبرات الطلبة	يستمتع الطلبة إلى شرح المدرس و يتفاعل مع المدرّس
يعرف المدرّس كيفية التعليم والتعلم بتطبيق فيديو	يستمتع الطلبة إلى شرح المدرسة عن تطبيق فيديو في التعليم والتعلم.
يعطي المدرّس تسجيلاً للطلبة وهم مستمعون إليه	يستمتع الطلبة بكل السرور إلى المدرس.
يشرح المدرّس مادة اللغة العربية تحت موضوع "المهنة والحياة"	يستمتع الطلبة إلى شرح المدرّس عن المادة المدروسة.
ينقسم المدرّس الطلبة إلى ثلاث مجموعات للمشاهدة المادة بتطبيق فيديو	يجلس الطلبة مع مجموعتهم ويشاهد المادة التي عرضها المدرّس بتطبيق فيديو
يأمر المدرس الطلبة بالتقليد ممّا سمعوا إلى المادة بتطبيق فيديو.	يقلّد الطلبة ممّا سمعوا إلى المادة بتطبيق فيديو.
يعطي المدرّس الطلبة فرصة ليسألوا السؤال أو المفردات الصعبة من المادة بالاستماع على تطبيق فيديو	يسأل الطلبة ممّا لم يفهموا من مادة الاستماع بتطبيق فيديو
يعطي المدرّس على كل مجموعة فرصة لبحثوا معنا من المفردات التي يسمعونها من قبل.	كل مجموعة يبحث عن معنا من المفردات التي يسمعونها من قبل.
يأمر المدرس على كل مجموعة بأن تجعل جملة مفيدة من المفردات السابقة.	يحاول كل مجموعة أن يجعل جملة مفيدة من المفردات السابقة

يستمتع الطلبة على شرح المدرّس باهتمام جيد مما يتعلق بتركيب ويحلله في فيديو الكرتون.	يشرح المدرس عن تركيب "مبتدأ (ضمائر الجمع) + خبر (مضارع)" ثم يأمرهم بتحليل تركيب موجود في فيديو.
يحاول كل المجموعة أن يجعل جملة من المفردات السابقة مطابقة بتركيب "مبتدأ (ضمائر الجمع) + خبر (مضارع)" (اللقاء الثالث)	يأمر المدرس على كل المجموعة بأن يجعل جملة من المفردات المدروسة مطابقة بتركيب "مبتدأ (ضمائر الجمع) + خبر (مضارع)" (اللقاء الثالث)
يناقش كل الطلبة مع مجموعتهم من المادة التي يشاهدونها.	يطلب المدرّس من الطلبة أن يناقشوا مع مجموعتهم من المادة التي يشاهدونها.
يعرض كل المجموعة مناقشتها أمام آخرين ويقوم بتحليل الخطأ عندهم.	يفضل المدرّس كل المجموعة ليعرض مناقشته أمام آخرين ويأمرهم بتحليل الخطأ عند المجموعة الآخرين ثم تقوم مدرّس بتصحيح.
يستمتع الطلبة إلى الخلاصة استماعاً جيداً.	يعبر المدرس الخلاصة من المادة.
يجيب الطلبة بعض الأسئلة التي قدّمها.	يقدم المدرّس بعض الأسئلة لمعرفة قدرة الطلبة في فهم المادة هذا اليوم.
يكتب الطلبة المنعكس (Refleksi) عن التعليم الذي يتعلمونه.	يؤدي المدرّس المنعكس (Refleksi) وإعطاء الواجبات إن احتيجت
يسمع الطلبة ممّا شرح المدرّس.	يخبر المدرّس المادة المدروسة في اللقاء التالي ويأمر الطلبة أن يذكروا المادة المدروسة في بيتهم.

أخيراً، اختتم المدرّس بدعاء كفارة المجلس وإلقاء السلام للدليل الخروج من الفصل	يقرأ الطلبة دعاء الكفارة المجلس ويرد السلام
---	---

ج- تحليل البيانات ومناقشتها

ولمعرفة نتائج البحث فيريد الباحث أن يعرض تحليل البيانات ومناقشتها من الملاحظة المباشرة والاختبارين أي القبلي والبعدي والاستبانة كما يلي:

١- تحليل بيانات الملاحظة المباشرة

ويقوم الباحث في جمع البيانات بالملاحظة المباشرة أثناء التعليم والتعلم لمعرفة أحوالها بتطبيق فيديو وفعاليتها في ترقية مهارة الاستماع ويجري عملية التعليم والتعلم بتطبيق فيديو في الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية كما يلي : ينقسم مدرّس (الباحث) الطلبة إلى ثلاث مجموعات لمشاهدة المادة ويبين المدرّس كيفية اجراء تعليم وتعلم بتطبيق فيديو فعرض المدرّس فيديو على شاشة بوسيلة بروجكتر والحاسوب ومكبر الصوت. ويشاهدون المادة باهتمام جيد ويقلّد ممّا سمعوا بها. ثم يعطي المدرّس الطلبة الفرصة ليسألوا سؤالاً أو المفردات الصعبة، ويأمر المدرّس الطلبة ببحث معنا لكل مفردات ويجعلها إلى جملة مفيدة. ثم يشرح المدرّس تركيباً "مبتدأ (ضمائر الجمع) + خبر (المضارع)" ويأمرهم أن يجعل جملة مطابقة للتركيب المدروس، ويحللون تركيباً موجوداً في فيديو ثم يجعلون جملة لكل مفردات مطابقة للتركيب. بالتالي يناقشون المادة مع مجموعتهم ثم يعرضونها أمام آخرين، وأمّا مجموعة أخرى يسمعون ويحللون عرضاً ثم قام مدرّس بتصحيح الخطأ عندهم. وآخراً، يلاحظ المادة، ويقدم المدرّس بعض الأسئلة لمعرفة قدرة الطلبة في فهم المادة أثناء

الدراسة. ومن ظواهر السابقة فيقوم الباحث بتحليل البيانات من أنشطة المدرس والطلبة عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستخدام القانون كما يلي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

البيان:

P = النسبة المئوية

R = مجموعة القيمة المحصول عليها

T = النتيجة الكاملة

معيّار مستوى أنشطة المدرس والطلبة عند إجراء عملية التعليم والتعلم إلى

خمسة أحوال:

٨٠ - أعلى = جيّد جدًا

٧٩ - ٦٦ = جيّد

٦٥ - ٥٦ = مقبول

٥٥ - ٤٦ = ناقص

٤٥ - أدنى = فاشل^{٢٨}

فنتيجة أنشطة المدرس والطلبة كما في الجدول الآتي:

أ - المدرس

²⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2013),

الجدول ٦-٤

نتيجة أنشطة المدرس في عملية التعليم والتعلم

رقم	الناحية الملحوظة	نتائج اللقاء الأول				نتائج اللقاء الثاني				نتائج اللقاء الثالث			
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١	القدرة على تنظيم الصف لإعداد الطلبة في التعليم.			✓				✓				✓	
٢	القدرة على التعبير عن مجموعة من المواد الدراسية وأهدافها وأنشطة الطلبة في الصف وتشجيعهم في التعليم.			✓				✓				✓	
٣	القدرة على استخدام وسيلة فيديو الكرتون في تعليم اللغة العربية.			✓				✓				✓	
٤	القدرة على المحاورة مع الطلبة عن المادة الدراسية بوسيلة فيديو الكرتون.			✓				✓				✓	

٥	القدرة على ربط المادة الدراسية بمرفة الطلبة وخبرتهم اليومية.	✓		✓						✓	
٦	القدرة على تقديم وسيلة فيديو الكرتون وشرح المادة الدراسية على الطلبة في الصف.	✓		✓					✓		
٧	القدرة على إرشاد الطلبة في فهم المفردات وتذكرها مناسباً مع المادة بوسيلة فيديو الكرتون.	✓			✓				✓		
٨	القدرة على المحاورة مع الطلبة عن المادة التي يناقشها.	✓		✓					✓		
٩	القدرة على استجابة أسئلة الطلبة ويوجهها مع آخرين.	✓			✓				✓		
١٠	القدرة على تطبيق طرق التعليم وأساليبه ومناهجه.	✓			✓				✓		
١١	القدرة على تنظيم الوقت والظرف.	✓			✓				✓		
١٢	المطابقة عملية التدريس مع تحضير.	✓				✓			✓		

١٣	القدرة على إرشاد الطلبة لتلخيص المادة الدراسية.	✓		✓				✓			
رقم	الناحية الملحوظة	نتائج اللقاء الأول	نتائج اللقاء الثاني	نتائج اللقاء الثالث							
١٤	القدرة على منعكس وإعطاء الواجبات إذا كانت حاجة إليه.	✓	✓	✓							
١٥	القدرة على جعل الطلبة فعاين في مجموعتها.	✓	✓	✓							✓
١٦	القدرة على جعل الطلبة فعاين بين الفرق أثناء التعليم.	✓	✓	✓							✓
١٧	القدرة على تقييم الطلبة في مجال المعرفي وعاطفي وحركي.	✓	✓	✓							✓
المجموع		٤٩	٥٤	٥٥							

نظرا إلى الجدول السابق وجدنا البيانات الآتية:

نتائج اللقاء الأول

$R =$ مجموعة القيمة الحصول عليها $= 49$

$T =$ النتيجة الكاملة $= 68$

$$\% 100 \times \frac{49}{68}$$

$$72,06 =$$

نتائج اللقاء الثاني

$$R = \text{مجموعة القيمة الحاصلة عليها} = ٥٤$$

$$T = \text{النتيجة الكاملة} = ٦٨$$

$$\frac{٥٤}{٦٨} \times ١٠٠ \%$$

$$= ٧٩,٤١$$

نتائج اللقاء الثالث

$$R = \text{مجموعة القيمة الحاصلة عليها} = ٥٥$$

$$T = \text{النتيجة الكاملة} = ٦٨$$

$$\frac{٥٥}{٦٨} \times ١٠٠ \%$$

$$= ٨٠,٨٨$$

وحصل الباحث على نتيجة المدرس من اللقاء الأول هي ٧٢,٠٦ أنها

وقعت بين ٦٦ – ٧٩ بمعنى جيد ونتيجة من اللقاء الثاني هي ٧٩,٤١ أنها

وقعت بين ٦٦ – ٧٩ بمعنى جيد ونتيجة من اللقاء الثالث هي ٨٠,٨٨ أنها

وقعت بين ٨٠ – أعلى بمعنى جيد جدا. هذه النتيجة المحصول من قسمة بين

مجموعة القيمة المحصول عليها والنتيجة الكاملة لكل اللقاء.

الجدول ٧-٤

نتيجة أنشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم

رقم	الناحية الملحوظة	نتائج اللقاء الأول				نتائج اللقاء الثاني				نتائج اللقاء الثالث			
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١	القدرة على الاستماع عن مادة المهنة والحياة التي عرضها المدرس.	✓				✓				✓			
٢	القدرة على اهتمام المدرس باستخدام الفيديو التي عرضها المدرس.	✓				✓				✓			
٣	القدرة على الاستماع شرح المدرس باهتمام جيد.	✓				✓				✓			
٤	يقدر الطلبة أن يسألوا عن الأشياء التي لم يفهموا وفقا للمادة الدراسية.	✓				✓				✓			

											القدرة على نطق الكلمات، والجمل من المادة بوسيلة فيديو الكرتون التي عرضها المدرس.	٥	
	✓				✓				✓		القدرة على شرح الفكرة التي يفهم الطلبة من فيديو الكرتون عرضها المدرس.	٦	
	✓				✓				✓		القدرة على الرد على ما قد شرح المدرس وفقا للمادة الدراسية.	٧	
	✓				✓				✓		القدرة على المناقشة مع فرقة الطلبة عن المادة المبدولة.	٨	
	✓				✓				✓		القدرة على فهم المادة بوسيلة فيديو الكرتون.	٩	
نتائج اللقاء الثالث				نتائج اللقاء الثاني				نتائج اللقاء الأول				رقم	الناحية الملحوظة
	✓				✓				✓		القدرة على ابتكار في تعليم اللغة العربية بتطبيق فيديو.	١٠	

١١	القدرة على الإطاعة في اتباع النظام التعلم.	✓			✓				✓		
١٢	القدرة على ترجمة الجمل التي عرض المدرس بوسيلة فيديو.	✓		✓					✓		
١٣	القدرة على جعل الجملة الجديدة من المفردات المدروسة.		✓	✓					✓		
١٤	القدرة على خلاصة المواد التعليمية من فيديو في نهاية التعلم.	✓			✓				✓		
المجموع				٤٢			٤٧			٤٤	

نظرا إلى الجدول السابق وجدنا البيانات الآتية:

نتائج اللقاء الأول

R : مجموعة القيمة الحسولة عليها : ٤٢

T : النتيجة الكاملة : ٥٦

$$\frac{42}{56} \times 100\%$$

$$= 75,0\%$$

نتائج اللقاء الثاني

R : مجموعة القيمة الحسولة عليها : ٤٧

T : النتيجة الكاملة : ٥٦

$$\frac{47}{56} \times 100\%$$

$$= 83,92$$

نتائج اللقاء الثالث

R : مجموعة القيمة الحسولة عليها : ٤٤

T : النتيجة الكاملة : ٥٦

$$\frac{44}{56} \times 100\% = 78,57$$

وحصل الباحث على نتيجة الطلبة من اللقاء الأول هي ٧٥,٠
أنها وقعت بين ٦٦ – ٧٩ بمعنى جيد ونتيجة من اللقاء الثاني هي ٨٣,٩٢
أنها وقعت بين ٨٠ – أعلى جيد جدا ونتيجة من اللقاء الثالث هي ٧٨,٥٧
أنها وقعت بين ٦٦ – ٧٩ بمعنى جيد. هذه النتيجة حصلت من قسمة بين
مجموعة القيمة المحصول عليها والنتيجة الكاملة لكل اللقاء. ونتائج أنشطة
المدرس والطلبة في عملية التعليم والتعلم بتطبيق فيديو بشكل العام فيما تلي:

١- المدرس:

$$77,45 = \frac{80.88 + 79.41 + 72.06}{3}$$

٢- الطلبة :

$$٧٩,١٦ = \frac{٧٨.٥٧ + ٨٣.٩٢ + ٧٥.٠}{٣}$$

قيمة المدرس $P : ٧٧,٤٥\%$ وتدل على أنّها وقعت بين ٦٦ - ٧٩

بمعنى جيد. وقيمة الطلبة $P : ٧٩,١٦\%$ وتدل على أنّها وقعت بين ٦٦ -

٧٩ بمعنى جيد. فتكون دلالة أنّ أنشطة المدرس والطلبة في تدريس الاستماع باستخدام فيديو الكرتون جيد.

٢- تحليل بيانات استجابة الطلبة

النتائج في تحليل استجابة الطلبة بتطبيق فيديو على مهارة الاستماع

فيعتمد الباحث على القانون:

$$P = \frac{f}{N} X ١٠٠\%$$

البيان:

P : النسبة المئوية جامعة الرانري

f : الترددات A R - R A N I R Y

N : مجموعة الطلبة

الجدول ٨-٤

نتيجة استجابة الطلبة

رقم	البيانات	الترددات (F)				النسبة المئوية (%)			
		م ب	م	غ م	غ م ب	م ب	م	غ م	غ م ب
١	وسيلة فيديو تشتت رغبتي في تعليم اللغة العربية.	٤	٢٥	-	١	١٣,٣٣	٨٣,٣٣	-	٣,٣٣
٢	وسيلة فيديو يسهلني في فهم مادة "المهنة والحياة".	٤	٢٣	٣	-	١٣,٣٣	٧٦,٦٧	١٠	-
٣	كنت فعالاً في عملية التعليم والتعلم باستخدام فيديو الكرتون.	٥	١٨	٧	-	١٦,٦٧	٦٠	٢٣,٣٣	-
٤	تدريس الاستماع بوسيلة فيديو مريح جداً.	١١	١٨	١	-	٣٦,٦٧	٦٠	٣,٣٣	-
٥	تطبيق وسيلة فيديو في تعليم اللغة العربية تسليني وتجعل تعليم مادة المهنة والحياة غير مملة	٩	٢٠	١	-	٣٠	٦٦,٦٧	٣,٣٣	-
المجموع		٣٣	١٠٤	١٢	١	١١٠	٣٤٦,٦٧	٣٩,٩٩	٣,٣٣
درجة المعدلة		٦,٦	٢٠,٨	٢,٤	٠,٢	٢٢,٠	٦٩,٣٣٤	٧,٩٩٨	٠,٦٦٦

النسبة المئوية (%)	إيجابي	سلبيا
	٩١,٣٣٤ %	٨,٦٦٤ %

الملاحظة :

م ب : موافق بشدة (إيجابي).

م : موافق (إيجابي).

غ م : غير موافق (سلبيا).

غ م ب : غير موافق بشدة (سلبيا).

ومن الجدول السابق فعرفنا أنّ من ٥٠ طلبة الذين درسوا في تدريس الاستماع بتطبيق فيديو في الصف الأول لقسم اللغة الأجنبية فترددات استجاباتهم كما يلي :

١- موافق بشدة بقيمة : ٢٢,٠ %

٢- موافق بقيمة : ٦٩,٣٣٤ %

٩١,٣٣٤ %

٣- غير موافق بقيمة : ٧,٩٩٨ %

٤- غير موافق بشدة بقيمة : ٠,٦٦٦ %

٨,٦٦٤ %

نظرا إلى البيانات السابقة من ورقة الاستجابة للطلبة أنّ نتيجة النسبة المئوية لإيجابي

بقيمة ٩١,٣٣٤ % أكثر من النسبة المئوية لسلي بقيمة ٨,٦٦٤ % هذه تدل على أن تطبيق

فيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع يجد استجابة إيجابية.

٣- تحليل بيانات الاختبار

ولمعرفة قدرة الطلبة على مهارة الاستماع بعد العملية التجريبية فاعتمد الباحث على الاختبار القبلي والبعدي. ويمكن بأن يعرض الباحث عن نتائج اختبار الطلبة كما في الجدول الآتي:

الجدول ٩-٤

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

رقم	الطلبة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١	الطالبة ١	٦٠	٩٠
٢	الطالبة ٢	٨٠	٩٠
٣	الطالبة ٣	٧٥	٩٠
٤	الطالبة ٤	٧٥	٩٥
٥	الطالبة ٥	٦٠	٩٥
٦	الطالبة ٦	٧٥	٨٠
٧	الطالبة ٧	٧٠	٩٥
٨	الطالبة ٨	٥٠	٧٠
٩	الطالب ٩	٧٥	٩٥
١٠	الطالبة ١٠	٦٥	٧٥
١١	الطالبة ١١	٥٠	٧٠
١٢	الطالبة ١٢	٣٠	٧٠
١٣	الطالب ١٣	٤٠	٧٠

٩٥	٧٥	الطالب ١٤	١٤
٩٥	٦٥	الطالبة ١٥	١٥
٩٥	٧٠	الطالبة ١٦	١٦
٩٥	٧٥	الطالبة ١٧	١٧
٩٥	٨٠	الطالبة ١٨	١٨
٧٥	٦٠	الطالبة ١٩	١٩
٧٥	٥٠	الطالب ٢٠	٢٠
٨٠	٧٥	الطالبة ٢١	٢١
٨٥	٥٠	الطالب ٢٢	٢٢
٩٥	٥٥	الطالبة ٢٣	٢٣
٩٥	٦٠	الطالبة ٢٤	٢٤
٩٥	٧٠	الطالبة ٢٥	٢٥
٨٥	٥٠	الطالب ٢٦	٢٦
٩٠	٧٥	الطالب ٢٧	٢٧
٩٥	٧٠	الطالبة ٢٨	٢٨
٩٥	٧٠	الطالب ٢٩	٢٩
٧٥	٥٠	الطالب ٣٠	٣٠

ويحلل الباحث عن نتيجة الاختبارين باختبار "ت" (Test "t")

فيستخدم القانون كما يلي:

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}}$$

البيانات:

t_o : حاصل الملاحظة.

M_D : متوسط الفروق بين نتيجة المتغيرة الأولى ونتيجة المتغيرة الثانية،

من اتباع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N}$$

ΣD : مجموع الفروق بين النتيجة المتغيرة الأولى والنتيجة المتغيرة الثانية، و D

من الخطوات الآتية :

$$D = X - Y$$

X : النتيجة المتغيرة الأولى.

Y : النتيجة المتغيرة الثانية.

N : عدد العينة.

SE_{MD} : الخطأ المعياري للفروق وهو اتباع القانون التالي:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

SD_D : الانحراف لمعياري للفروق بين النتيجة المتغيرة الأولى والنتيجة

المتغيرة الثانية، يعني:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

الجدول ١٠-٤

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

رقم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	D=x-y	$\sum (x-y) = \sum D$
١	٦٠	٩٠	-٣٠	٩٠٠
٢	٨٠	٩٠	-١٠	١٠٠
٣	٧٥	٩٠	-١٥	٢٢٥
٤	٧٥	٩٥	-٢٠	٤٠٠
٥	٦٠	٩٥	-٣٥	١٢٢٥
٦	٧٥	٨٠	-٥	٢٥
٧	٧٠	٩٥	-٢٥	٦٢٥
٨	٥٠	٧٠	-٢٠	٤٠٠
٩	٧٥	٩٥	-٢٠	٤٠٠
١٠	٦٥	٧٥	-١٠	١٠٠

٤٠٠	-٢٠	٧٠	٥٠	١١
١٦٠٠	-٤٠	٧٠	٣٠	١٢
٩٠٠	-٣٠	٧٠	٤٠	١٣
٤٠٠	-٢٠	٩٥	٧٥	١٤
٩٠٠	-٣٠	٩٥	٦٥	١٥
٦٢٥	-٢٥	٩٥	٧٠	١٦
٤٠٠	-٢٠	٩٥	٧٥	١٧
٢٢٥	-١٥	٩٥	٨٠	١٨
٢٢٥	-١٥	٧٥	٦٠	١٩
٦٢٥	-٢٥	٧٥	٥٠	٢٠
٢٥	-٥	٨٠	٧٥	٢١
١٢٢٥	-٣٥	٨٥	٥٠	٢٢
١٦٠٠	-٤٠	٩٥	٥٥	٢٣
١٢٢٥	-٣٥	٩٥	٦٠	٢٤
٦٢٥	-٢٥	٩٥	٧٠	٢٥
١٢٢٥	-٣٥	٨٥	٥٠	٢٦
٢٢٥	-١٥	٩٥	٧٥	٢٧
٦٢٥	-٢٥	٩٥	٧٠	٢٨
٦٢٥	-٢٥	٩٥	٧٠	٢٩
٦٢٥	-٢٥	٧٥	٥٠	٣٠
= ١٨٧٢٥	= -٦٩٥	-	-	٣٠
$\sum D$	$\sum D$	-	-	N =

نظرا إلى نتيجة الاختبار - ت ("Test" t) في الجدول السابق وجدنا

البيانات الآتية:

$$1 - \text{مجموع الفرق بين الاختبارين } (D\Sigma) = -695$$

$$2 - \text{مجموع مربعات الفرق بين الاختبارين } (\Sigma^2 D) = 18725$$

$$3 - \text{عدد العينة } = 30$$

ولمعرفة دلالة المتوسط الفرق بين النتيجتين المتغيرتين (M_D)،

فالباحث يتبع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N} = \frac{-695}{30} = -23,16$$

ثم يبحث الباحث عن الانحراف المعياري للفروق بين النتيجة المتغيرتين

(SD_D) وهذا ما ننظره في الرموز التالي:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{18725}{30} - \left(\frac{-695}{30}\right)^2}$$

$$\sqrt{624,16 - 536,3856} = \sqrt{624,16 - (-23,16)^2} =$$

$$= \sqrt{87,7744} = 9,368$$

ثم يبحث الباحث عن الخطأ المعياري للفروق (SE_{MD}):

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{9,368}{\sqrt{30-1}} = \frac{9,368}{\sqrt{29}}$$

$$= \frac{9,368}{5,385} = 1,739$$

وبعد كل خطوات من الحساب السابق فوصل الباحث إلى الخطوة الأخيرة لاختبار فروض بحثها. لكن على الباحث أن يعبر الاحصائية كما يلي:

$H_a: \mu_1 < \mu_2$: الدلالة على أنّ استخدام فيديو الكرتون يكون فعالاً لترقية مهارة الاستماع.

$H_o: \mu_1 \geq \mu_2$: الدلالة على أنّ تطبيق فيديو لا يكون فعالاً لترقية على مهارة الاستماع.

اعتماداً على هذا الفرض المذكور، أنّ المقياس الرد:

١- H_a مقبول و H_o مردود، إذا كان : ت- الجدول > ت-الحساب.

٢- H_a مردود و H_o مقبول، إذا كان : ت- الجدول < ت-الحساب.

وأما الخطوة الأخيرة يختبر الباحث البيانات باختبار-ت عن حاصل

الملاحظة (to) كما يلي:

$$to = \frac{MD}{SE_{MD}} = \frac{-23,16}{1,739} = -13,3173$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرية (derajat kebebasan)

ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة ٥% (signifikansi) و ١% من

درجة الحرية في هذا البحث.

$$N-1 = db$$

$$29 = 1 - 30 =$$

فحدد مستوى الدلالة ٥٪ (signifikansi) يعني ٢,٠٤ وحدد مستوى الدلالة ١٪ يعني ٢,٧٦ أمّا حاصل الملاحظة (to) يعني ١٣,٣١٧. وذلك (ت-الحساب) أكبر من (ت-الجدول) : ٢,٠٤ < ١٣,٣١٧ < ٢,٧٦ إذا كانت النتيجة (ت-الحساب) متساوية أو أكبر (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا. وإذا كانت النتيجة (ت-الحساب) لم تبلغ إلى النتيجة (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مقبولا وفرض البديل مردودا.^{٢٩}

فوجد الباحث في هذا البحث أنّ النتيجة (ت-الحساب) أكبر من النتيجة (ت-الجدول)، ولذلك أن الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا، يعني استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع فعّالا في تعليم وتعلم اللغة العربية.

ومن تحليل البيانات السابقة فيجد الباحث من ورقة الملاحظة أن أنشطة المدرس والطلبة يكونان جيدة. ثم بنظري إلى ورقة الاستجابة للطلبة فيجد الباحث أن استخدام هذه الوسيلة الإيجابية والآخر بنظر إلى الاختبارين أن نتيجة الطلبة ترتقي بعد استخدام فيديو الكرتون. فتدل على أن تطبيق فيديو يكون فعّالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع.

²⁹ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan...*, Hal. 312-313.

ومن المعروف أن نتيجة البحث تؤثر تأثيرا بالغاً بدقة تحليل البيانات وصدق الأدوات البحث كما عرض الباحث في الفصل الثالث عن صدق المحتوى الاختبار من هذه الرسالة قبل اجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

د- تحقيق الفروض

وأما الفروض التي قدم الباحث في هذا البحث فهي كما يلي:

١- الفرض الصفري: كان تطبيق فيديو لا يكون فعالاً لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع.

٢- فرض البديل: كان تطبيق فيديو يكون فعالاً لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع.

قد حصل الباحث على نتيجة اختبار - ت (ت-الحساب ١٣,٣١٧ : (ت.) أكبر من نتيجة الجدول (ت-الجدول مستوى الدلالة ٥٪ : ٢,٠٤ : (ت.تس.٥٪) ومستوى الدلالة ١٪ : ٢,٧٦ : (ت.تس.١٪). فتدل على أنّ الفرض الصفري مردود وعكسه أنّ فرض البديل مقبول، بمعنى أنّ تطبيق فيديو يكون فعالاً لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

وقد بحث الباحث في الأبواب السابقة عن استخدام فيديو الكرتون على مهارة الاستماع، متبرهن على أن تطبيق هذه الوسيلة ترقى قدرة الطلبة في عملية التعليم والتعلم. وهذا كما نجد دليلاً على أن:

- ١- أنشطة المدرس جيدة لأن نتيجة البحث تشير إلى أن قدرة المدرس في تنظيم عملية التعليم والتعلم بقيمة ٧٧,٤٥٪ وكذلك في أنشطة الطلبة على إقبال المواد الدراسية جيدة بقيمة ٧٩,١٦٪ عند تحليل بيانات الملاحظة المباشرة.
- ٢- استجابة الطلبة إيجابية وجيدة. وهذا كما نرى إلى تحليل البيانات بقيمة ٩١,٣٣٪.
- ٣- نتيجة الأخير مرتفعة. وهذا كما ننظر إلى نتيجة اختبار - ت (ت-الحساب) أكبر من نتيجة الجدول (ت-الجدول)، وهي: $2,04 > 13,317 < 2,76$. وهذه تدل على أنّ الفرض الصفري مردود وفرض البديل مقبول. ومن هذه الظواهر أنّ استخدام فيديو الكرتون يكون فعالاً لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع في الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية.

ب- المقترحات

اعتمادا على الظواهر السابقة يقدم الباحث الاقتراحات الآتية:

- ١- ينبغي للمدرسي اللغة العربية أن يستخدموا الوسائل التعليمية متعدّدة ومريحة لتحقيق الأهداف التربوية، لأن لها أثارا بالغا لترقية قدرة الطلبة ورغبتها في تعليم اللغة العربية.
- ٢- ينبغي للمدرس أن يحقق فيديو الكرتون في عملية التدريس لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع.
- ٣- ينبغي للطلبة أن ينشطوا في تعلم اللغة العربية بسمع الكلام العربي بلهجة الفصحى ويمارسها في حياة اليومية.



المراجع

أ- المراجع العربية

إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦).

إسراء عاطي محمد الهذلي، فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجيتسكي الثقافة الإجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، العدد الثالث وستون، ١٦، ٢٠١٥.

خلود أبو سهمود رجب، فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع وفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي بغزة، رسالة الماجستير، (الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٨).

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة، ١٩٨٦). جامعة الرانري

زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، الطبعة الأولى، (Hayfa Press، ٢٠٠٨).

صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العيكان، ٢٠٠٦).

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض، ٢٠٠٢).

عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نبي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، الطبعة الأولى، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية).

عطية سالم الحداد وعلي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (الاتصال التربوي - نماذج الإتصال)، (مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠١٤).
غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، (عمان: دار كنوز للعرفة، ٢٠١٤)..

مجمع اللغة العربية بالقاهر، المعجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية: مصر).
محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، الطبعة الأولى، (عمان - الاردن: دار المناهج، ٢٠٠٨).
محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، (دار المسيرة: عمان، ٢٠١١م).
محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٤).
محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣).

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٣٨.

مي داهود خليل أبو الشيخ، أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، رسالة الماجستير، (جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩).

نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الطبعة الثالثة، (عمان: دار الصفاء، ٢٠٠٣).

وحي البعلبكي، المورد قاموس عربي-إنكليزي، الطبعة الثامنة عشرة (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٤م).

ب- المراجع الأجنبية

,Anas Sudijono, **Pengantar Evaluasi Pendidikan**, (Jakarta: Rajawali Pers ٢٠١٣).

ج- المراجع الإلكترونية والإنترنت

فداء محمود الشوبكي، توظيف الرسوم المتحركة في التعليم باستخدام تطبيق <https://www.new-educ.com>، ٢٠٢٠، Toontastic/الرسوم-المتحركة-في-التعليم-تطبيق-toontastic، التاريخ ١٠/٠٧/٢٠٢٢.

متاح على <https://dayahmuqpagarair.com>، التاريخ ٢٦/٠١/٢٠٢١.

السيرة الذاتية

أولاً: البيانات الشخصية:

- ١- الاسم الكامل : عبد العزيز
- ٢- رقم القيد : ١٩٠٢٠٢٠٤٦ :
- ٣- محل وتاريخ الميلاد : بندا أتشييه، ٢١ يوليو ١٩٩٨
- ٤- الجنس : الذكور
- ٥- الدين : الإسلام
- ٦- الجنسية : إندونيسيا
- ٧- الحالة الاجتماعية : أعزب
- ٨- العنوان : باتوه (Batoh)
- ٩- العمل : طالب
- ١٠- البريد الإلكتروني : abdulazizsunnah٠٧@gmail.com
- ١١- اسم الأب : محمد جميل يوسف
- ١٢- العمل : موظف
- ١٣- اسم الأم : ستي ميمونة
- ١٤- العمل : موظفة
- ١٥- العنوان : باتوه (Batoh)

ثانياً: خلفية التعليم:

- ١- المدرسة الابتدائية الحكومية مسجد رايا بندا أتشييه للسنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠١٠
- ٢- المدرسة المتوسطة الإسلامية علوم القرآن للسنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٣
- ٣- المدرسة الثانوية الإسلامية علوم القرآن للسنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٦
- ٤- معهد خادم الحرمين الشريفين للسنة ٢٠١٧

الصور الفوتوغرافية



المدرس يضرب أمثلة عما استمعوا



المدرس يشير إلى طالبه مقطع فيديو



المدرس يشير إلى طالبه شرح الفيديو



المدرس يشير إلى طالبه شرح الفيديو



المدرس يشرح طالبه مقطع فيديو



المدرس يشرح طالبه مقطع فيديو